مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج في ضوء احتياجاتهن

إعداد

د. رحاب فايز يونس محمد

أستاذ مساعد-كلية التربية
قسم التربية الخاصة-جامعة الطائف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف، والفروق بينهم في تلك المشكلات بمدارس العزل والدمج بمحافظة الطائف. كما هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن أن يسهم في رفع الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن. وقد استخدمت الدراسة استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد/ العايد والعقل والشربيني وكمال، بدون تاريخ، والتصور المقترح لبرنامج تدريس لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد شملت عينة الدراسة (٧٢) معلمة من معلمات وي الاحتياجات الخاصة من ذوي (صعوبات التعلم، والإعاقة الفكرية، والإعاقة السمعية، والاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف بمتوسط ٢.٩٠٢٨، وانحراف معياري (١.٣٤٤). وقد توصلت النتائج إلى: أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بقضايا (الإحاطة والتشخيص، ومجتمع المدرسة)، كما يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بقضايا (المناهج الدراسية، والتدريس، وتعاون أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي مع المعلمات)، بينما يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق بقضايا (البرامج التربوية والتعليمية، وفلسفة التربية والتعليم، ومشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة). وفيما يتعلق بالفروق بين معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في المشكلات فقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في الدرجة الكلية لاستبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٤٧.٣١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد ٥٧.٢٠، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٩.٣١، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣٤.٥٧، يليهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١١.٦٩، وأخيرا معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٩.٢٧). وفيما يتعلق بالتصور المقترح للبرنامج التدريبي تم تحديد متطلبات البرنامج، وتحقيق الأهداف، وبيئة التدريب، والوسائل التعليمية، ومراحل تنفيذ البرنامج.

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of the problems faced by female teachers with special needs (learning disabilities, intellectual disability, hearing disability, behavior disorders, autism, and visual impairment) in Taif Governorate, and to explore the differences between them in these problems in isolation and integration schools in Taif Governorate. It also aimed to present a suggested proposal of a training program that could contribute to raising the professional competencies of female teachers with special needs in the light of their needs. The study used a questionnaire about the problems of teachers with special needs, prepared by / Al-Ayed, Al-Aql, Al-Sherbiny and Kamal, without date), and the suggested proposal of a training program to develop the professional competencies of teachers with special needs. The study sample included (72) special needs teachers with (learning disabilities, intellectual disability, hearing disability, behavioral disorders, autism, and visual impairment) in Taif Governorate, with an average of 2.9028, and a standard deviation of (1.344). The results concluded that female teachers with special needs suffer from very large problems with

regard to issues (briefing and diagnosis, and the school community). Moderate problems with regard to issues (educational programs, philosophy of education, and problems of students with special needs). With regard to the differences between female teachers with special needs in problems, the results revealed: There are statistically significant differences between the mean scores of members of the study groups, female teachers (people with learning disabilities, people with hearing disabilities, people with behavioral disorders and autism, and people with visual disabilities) in the total score of a questionnaire The problems of teachers with special needs, as the values of K2 reached (47.314) at the level of significance (0.001), which is a statistically significant value, and the averages were respectively (parameters with behavioral disorders and autism 57.20, followed by teachers with intellectual disabilities 49.31, followed by 34.57 teachers with hearing disabilities, Followed by female teachers with visual impairments 11.69, and finally female teachers with visual impairments 19.27). With regard to the suggested proposed of the training program, the requirements of the program, the achievement of the goals, the training environment, the educational means, and the stages of implementing the program were identified

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

مقدمة

يحظى معلم التربية الخاصة بمكانة كبيرة وسامية في مختلف المؤسسات والنظم التربوية، وذلك لما له من دور وأثر كبير وفعال في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومما لا شك فيه أن تلك المكانة وذلك الدور الهام لا بد وأن يقابل بمعلم ذي كفاءة علمية وعملية، تربوية وتأهيلية حتى يمنك الاضطلاع بدوره على أكمل وجه. لا سيما أن معلمي التربية الخاصة يتعرضون لدرجات عالية من الضغط تفوق تلك التي يواجها المعلم العادي، ويحتاجون لكفايات تتفوق في ماهيتها وكيفيتها للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

وكثيرًا ما يشكو معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات تحول دون أداءهم لمهامها على أكمل وجه منها ما يتعلق بالتشخيص، ووضع الخطة التربوية، وخطط تعديل السلوك، وعدم تناسب عدد معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مقابل عدد التلاميذ، وتلك التي تتعلق بتوفر أدوات التشخيص والوسائل التعليمية، وأخرى تتعلق بندرة وجود أخصائي نفسي مؤهل يساعد في عملية التقييم والتشخيص وتعديل السلوك.

حيث تحتاج عملية التقييم والتشخيص الدقيق إلى قياس السمة بطريقة مباشرة ودقيقة اعتمادًا على درجة خبرة وتدريب القائم بعملية القياس. (كوافحة، ٢٠١٠: ٢٨)

كما تحتاج استراتيجيات التدريس المفعلة بالمدارس إلى وسائل وطرق معينة لتحقيق الهدف المرجو منها، وعلى سبيل المثال غرف المصادر والتي تحتاج إلى معلمين ذي كفاءة عالية ومدربين تدريبًا يؤهلهم للتعامل الكفء مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما هؤلاء المعرضين لخطر الإصابة بالصعوبات والإعاقة. (طه، ٢٠١٤: ١٧).

ويشير Alanazi, A (2020) إلى أنه في ظل الحاجة الكبيرة لتطبيق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة ذوي الإعاقة الفكرية فهناك عددًا من التحديات التي تقيد المدارس في تطبيقه منها تطوير برامج تدريبية للمعلمين، وخلق درجة من الوعي بالمجتمع حول فوائد الدمج الشامل، واكتساب معلومات حول ماهية الدمج الشامل بالمؤسسة التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وقد أشار Al Shahrani,2018 إلى عدد من الخصائص الإيجابية التي تتعلق بتطبيق الدمج بالمملكة العربية السعودية منها إيجابية اتجاه أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لإدماج أطفالهم بالمدارس العادية كما لوحظ قبول الأقران وتفاعلهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من أن الدراسة قد أشرت إلى عددً من المشكلات السلبية منها عدد من العقبات التي أبلغ عنها معلمي التربية الخاصة منها عدم وجود فهم شامل للدمج الشامل، والقيادة غير التعاونية وكذلك العلاقات غير الفعالة بين المعلمين، والبيئات المادية التي يتعذر الوصول إليها، والإشراف غير الكافي إضافة إلى ندرة المختصين البشريين المؤهلين.

يضاف إلى ذلك تلك المشكلات التي تواجه معلمات التربية الخاصة بشكل عام والتي تتمثل في مشكلات المعلم مع أولياء الأمور بسبب سوء فهم طبيعة المسئولية المشتركة بينهما حول التلميذ، مشكلات مرتبطة بالمدرسة كزيادة عدد التلاميذ داخل حجرة الدراسة، تباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لدى التلاميذ. ومن هذه الصعوبات التي يواجهن معلمات ذوي التربية الخاصة يحاول البحث الحالي وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج في ضوء احتياجاتهن.

مشكلة البحث:

انبعثت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة للمعلمات ذوي التربية الخاصة الملتحقين بمدارس التربية الخاصة والدمج، أثناء ترددها على بعض هذه المدارس، وأثناء إلقاءها لدورات التدريبية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف، فقد لاحظت الباحثة تواجه معلمات التربية الخاصة معوقات كثيرة تُحد من مستوى الخدمات التي يقدمونها. وربما يكون الدور الذي تلعبه معلمات التربية الخاصة مختلفًا بطبيعته لأنه يؤدي العديد من المهام المختلفة التي لا يمكن أن يؤديها إلا معلمات مدربات جيدًون مهنيًا.

كما لاحظت الباحثة قيام معلمات العاديين الغير متخصصين في مجال التربية الخاصة بمهام وأدوار معلمات ذوي التربية الخاصة في غالبية مدارس الدمج، وعليه معلمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

العاديين لا يتمتعون بكفايات توضح طبيعة دورهم ومن هذه الكفايات لا يستطعن تطبيق الاختبار المناسب الخاص بالإعاقة (الفكرية، السمعية، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية)، وعدم قدرتهن على تصميم وإعداد البرامج الإرشادية للتلاميذ ذوي التربية الخاصة، كما أن هؤلاء المعلمات لا يمتلكن مهارة الفنيات المستخدمة في الجلسات كالتغذية المرتدة، والنمذجة، والتعزيز اللفظي والمادي .. إلخ.

فقد أكدت معايير أداء المعلم بضرورة امتلاكه للكفايات التي تجعله قادراً على القيام بكل الجوانب بكل اقتدار وكفاءة. (الهاشمي وصومان، ٢٠٠٩: ٥٢٢)؛ كما أكدت العديد من الدراسات منها دراسة (الجدوع، ٢٠١٥)؛ دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨)؛ دراسة (محمد وعطاوي، ٢٠١٩) إلى ضرورة تنمية الكفايات المهنية والأدائية والتدريسية لدى معلمين التربية الخاصة.

ويذكر "البتال" (٢٠٠٠) بأن معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع تلاميذ تتباين قدراتهم، وتتفادى احتياجاتهم، وفي أغلب الأحيان يتم تدريب المعلمين على مهارات معينة حتى يتمكنوا من التعامل مع مشكلة واحدة محددة، بينما يضم الفصل في العادة تلاميذ لديهم احتياجات أخرى. ومن هنا تشعر معلمات التربية الخاصة بالعجز وعدم القدرة على القيام بأدائهن المهني مع تلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة كالإعاقة (السمعية، والفكرية، وصعوبات التعلم، واضطرابات سلوكية والتوحد)، وهذا يُعد أحد مصادر الاحتراق النفسي لديهن. (العجمي والدوسري، ٢٠١٦: ٤٩)

وتبعاً لذلك تتولى معلمات التربية الخاصة مهاماً شاقة في تعاملهم مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لتعامل بطرق فردية وإستراتيجية وجهد كبير ومهارات وفنيات محددة تختلف عن التلاميذ العاديين، وعليه تتزايد معوقات التي تواجه المعلمات بسبب الزيادة في أعداد التلاميذ داخل حجر الصف الدراسي وصعوبة تنفيذ البرنامج لكل تلميذ على حدا.

ومن هذا المنطلق تحتاج معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تطوير كفاياتهن العلمية والتربوية ومواكبة كل جديد ومتطور عن طريق أساليب التعلم الذاتية والبرامج التدريبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

المتطورة وبرامج التدريب أثناء الخدمة والتي تعتبر مطلب هام للتنمية المهنية للمعلمات ذوي التربية الخاصة والوسيلة الفعالة لتطوير قدراتهن الأدائية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، حيث أن المعلمات هن أداة التغيير ووسيلة التطوير ومفتاح التجديد. الأمر الذي دعا للقيام بهذا البحث الحالي والبحث عن حلول لتفعيل أداء المعلمات وتحسينهم وضمان فعالية التعليم. وعلى هذا الأساس يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوكية والتوحد) بمحافظة الطائف، ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية للمعلمات في ضوء احتياجاتهن. وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد) بمحافظة الطائف؟
٢. هل توجد فروق بين المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية؟
٣. ما التصور المقترح الذي يمكن أن يسهم في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف.
٢. التعرف على الفروق في المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد) بمدارس الدمج والعزل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٣. تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن أن يسهم في تخفيف الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية البحث الحالي في فيما يلي:

١. توضيح أهم الكفايات المهنية اللازم توافرها للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج في ضوء احتياجاهن.

٢. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة الموجهات في التعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد).

الأهمية التطبيقية:

١. الإفادة من نتائج البحث الحالي في خدمة جميع الأطراف المتصلة بموضوع البحث من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد). من خلال الوقوف على واقع الظاهرة، وتأثيراتها المختلفة الإيجابية والسلبية، مما يسهم في تثبيت الأثار الإيجابية والعمل على إصلاح الأثار السلبية وصولاً إلى وجود مناخ تعليمي مناسب وآمن من أهم مقوماته معلمات يتمتعن بكفايات مهنية تتوائم واحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. يمكن أن يسهم التصور المقترح لبرنامج تدريبي في تنمية وتحقيق الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

تصور مقترح: Proposal

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

يُعرف بأنه "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويون". (زين الدين، ٢٠١٣: ٦)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة المرحلة الأساسية بمدارس التربية الخاصة والدمج، تهدف إلى تطوير الكفايات المهنية.

برنامج تدريبي: Training Program

يُعرف "الطعاني" بأنه "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف خبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم". (نقلاً عن: عبد الله، ٢٠١٨: ٧٠٦)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المدروسة تهدف إلى إكساب المعلمات المعارف المتخصصة في الجانب المعرفي في عملية التعلم والتربية والتعليم ترفع من كفاياتهم الأدائية. ويستدل على شدته من خلال درجات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الكفايات المهنية المستخدم في البحث الحالي.

الكفايات المهنية: Professional Competences

تُعرف بأنها " مجموعة من الخبرات والمعارف العلمية في ميدان التخصص تقابلها مجموعة من المهارات الأدائية التي توجه سلوك المعلم. (علي، ٢٠١٨: ١١)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من المعارف والاتجاهات، والفنيات والمهارات التي إتقانها معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمكن من القيام بأدائهن وأدوارهن المهنية بإتقان وفاعلية وكفاءة عالية داخل غرف الصف وخارجها، بالنمط الذي يحقق أهداف العملية التربوية التعليمية. ويستدل على شدته من خلال درجات المعلمات على مقياس الكفايات المهنية المستخدم في البحث الحالي.

الاحتياجات الخاصة: Special Needs

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

يقصد بها "مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة". (أحمد ومصطفى، ٢٠١٤: ٩)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هم تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة (الفكرية، السمعية، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) يتم تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط واستراتيجيات مدروسة وبرامج خاصة بهدف الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة.

حدود البحث:

يتحدد البحث في ضوء المحددات التالية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على المعلمات العاملات في مدارس التربية الخاصة والدمج (معلمي ذوي صعوبات التعلم والإعاقة الفكرية والسمعية والبصرية واضطرابات السلوك والتوحد) بمحافظة الطائف.
- **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث على المعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمدارس التربية الخاصة والدمج بمحافظة الطائف.
- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق هذا البحث من العام الدراسي من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.
- **الحدود الموضوعية:** تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أدوات البحث:

تم الاستعانة بالأدوات التالية:

١. مقياس الكفايات المهنية. **(إعداد/** العايد؛ وآخرون، بدون تاريخ**)**

٢. تصور مقترح لبرنامج تدريبي. **(إعداد/** الباحثة**)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الإطار النظري:

للتحقق من أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باستقراء التراث التربوي المتصل بموضوع البحث الحالي والذي يمثل في التصور المقترح، الكفايات المهنية، تدريب معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية، تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وفيما يلي عرض لهذه المتغيرات بشيء من التفصيل.

المبحث الأول: التصور المقترح: Proposal

أولاً: فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

تقوم فلسفة التصور المقترح على أساس تطوير الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن بمدارس التربية الخاصة والدمج في ظل الظروف الحالية والتي يصعب فيها الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريب.

ثانياً: منطلقات فكرية للتصور المقترح:

١. مدارس التربية الخاصة والدمج في حاجة لتطوير معلميها في ضوء احتياجاتهم التدريسية.
٢. تحسين جودة العملية التعليمية يتم من خلال تطوير أحد عناصرها الأساسية وهي المعلمات من خلال تطوير كفايتهم المهنية عن طريق البرنامج التدريبي.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

١. تطوير الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن.
٢. تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال وضع تصور عام مقترح لمتطلبات تطوير الكفايات المهنية التدريسية.

المبحث الثاني: الكفايات المهنية: Professional Competencies

أولاً: تعريف الكفايات المهنية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تُعرف بأنها "الأداءات التي تحدث أثناء عملية التعليم والتعلم من قبل معلم التربية لتنفيذ البرامج التربوية، وتؤدي مباشرة إلى حدوث التعلم والتي يمكن ملاحظتها وقياسه". (أمين وعبد المقصود، ٢٠١٣: ٤٥٤)

وتعرف بأنها "مجموعة من الخبرات والمعارف العلمية في ميدان التخصص يقابلها مجموعة من المهارات الأدائية التي توجه سلوك معلمي الأطفال الصم وضعاف السمع". (محمود، ٢٠١٥: ١٨٠)

كما تُعرف بأنها "مجموعة ما يمتلكه مدرسو ومدرسات التربية الإسلامية من قدرات، ومهارات، وأساليب، وأنماط السلوك التي يؤدونها داخل الصف، مما يجعلهم قادرين على أداء مهمتهم، بكفاءة داخل الصف، ويمكن ملاحظتها، وقياسها باستخدام الأدوات المعدة لذلك". (العامري، ٢٠١٥: ٢٢١)

ثالثاً: تصنيف الكفايات المهنية:

يقتصر البحث الحالي على أربعة أنواع من الكفايات المهنية اللازمة لنجاح المعلم في أداء عمله هي:

١. **الكفايات المعرفية: cognitive competences** ضرورة توافر المهارات العقلية والمعلومات الكافية لدى المعلم ومهاراته النفسية فإنها مهمة في جميع مجالات العمل التعليمي.
٢. **الكفايات الوجدانية: affective competences** وتشير إلى إعداد المعلم وميوله ومواقفه ومعتقداته وقيمه، وتُغطي هذه الكفايات عدة جوانب مثل: ثقة المعلم بنفسه وحساسيته وموقفه تجاه مجال التعليم.
٣. **الكفايات الأدائية: Performance competence** يشير إلى ما يوضحه المعلم، مثل المهارات الحركية: مثل استخدام الأدوات التعليمية والتكنولوجيا، وتقديم العروض العملية، وما إلى ذلك. ويعتمد أداء المعلم ومهاراته على القدرات التي اكتسبها من المعرفة السابقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٤. **الكفايات الإنتاجية: product competences** تشير إلى تأثير أداء المعلم في الميدان التربوي أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيف المتعلمين في مهنتهم وتعليمهم المستقبلي. (نقلاً عن: حلمي، ٢٠٢٠: ٥٥٢)

وتبعاً لذلك ترى الباحثة تتضمن الكفايات اللازمة لنجاح معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة الاستقرار الانفعالي والارتقاء بالروح المعنوية لدى المعلمات، وتحسين التدريبات والأهداف المطلوبة في بيئة الأطفال غير العاديين، وعليهن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في عملية التدريس مع التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة.

وبناء على ما سبق سوف يتحدث البحث الحالي عن تحديد الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

رابعاً: تحديد الكفايات المهنية لمعلمات ذوى الاحتياجات الخاصة:

هناك طرق كثيرة وعديدة لتحديد الكفايات المهنية منها:

١. تحديد المهام المطلوب تطبيقها.
٢. تحديد الأهداف المنشودة ثم استنتاج الكفايات المطلوبة لتحقيق الأهداف.
٣. الكفايات المهنية حلقة وصل بين مهام وأداء المعلم والأهداف. (ذيب ومخلوف، ٢٠١٩: ١٤٣)

المبحث الثالث: تدريب معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية

يُعرف التدريب بأنه "عملية مدروسة تحتاج إلى تخطيط مسبق حسب احتياجات الأفراد، وهو عملية سلوكية هادفة تعني بتغيير سلوك الفرد حتى ينمو مهنياً وترتفع كفايته الإنتاجية". (الجمل، ٢٠١٧: ٧٧)

لذا، يُعد التدريب مصدر هام لتطوير أداء معلمات ذوي التربية الخاصة، مما ترتفع كفايتهم الإنتاجية، ويسهم في تنمية النمو الاجتماعي والاقتصادي. ومن هذا المنطلق يتحدث البحث عن الاتجاهات الحديثة في تدريب معلمات التربية الخاصة على النحو التالي.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

هناك تقسيم أدوات جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات إلى:

١. **الأدوات غير مباشرة وتشمل:**

- المعلومات والبيانات المتوفرة داخل وخارج المؤسسة.
- اللوائح والأنظمة والتعليمات الخاصة بالعاملين.
- السجلات الخاصة بتنظيم العمل والمصادر المتعلقة بالقوى العاملة.

٢. **الأدوات المباشرة وتشمل:** (الاستبانة والاختبارات، والمقابلة، والملاحظة، والفحوص). (مصطفى وموسى، ٢٠٠٨، ٥٤)

وتبعاً لذلك قد أستخدمَ البحث الحالي بعضاً لتحديد احتياجات المعلمات وهي:

- **الملاحظة: من خلال** إلقاء الدورات التدريبية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج بمحافظة الطائف.
- **تحديد المعوقات التي تقابل المعلمات:** مناقشة المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء تأدية عملهم مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **اقتراح حلول للمشكلات:** من خلال الاستماع للمعلمات وحلولهم المقترحة للمشكلات التي تواجههم أثناء عملهم مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناء على ذلك ينتقل البحث إلى المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي.

<u>رابعاً: بعض الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج:</u>

١. **المعوقات المتعلقة بإدارات المدارس:** الاهتمام بالجانب الإداري وإهمال الجانب الأكاديمي والفني لذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم تحقيق مطالب المعلمين وعدم تحفيزهم، وعدم وجود المتابعة الكافية من إدارات التعليم لإدارات المدارس.

٢. **المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية:** عدم تلبية احتياجات التلاميذ من الأجهزة الإلكترونية. وكذلك عدم تدريب المعلمين على استخدام أجهزة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الحواس البصرية والسمعية في التدريس، وكذلك عدم تنظيم غرفة المصادر مما تعيق تحقيق الأهداف المطلوبة من تنفيذ البرنامج.

٣. **المعوقات المتعلقة بمعلمي التعليم العام:** عدم خبرة معلمي التعليم العام في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ وعدم معرفة طبيعة خصائصهم التربوية والنفسية والاجتماعية، وعدم القدرة على التعامل المرن وبالتالي فشل التدخل التربوي المتمثل في تدريسهم التربوي.

٤. **المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور:** قصور إدراك أولياء الأمور لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تقبل واقع أبنائهم، وكذلك إهمال أولياء الأمور بانقطاع أبناءهم عن تلقي البرنامج مما يحرم الأبناء من خدمات التربية الخاصة والبرامج التي أعدت لهم.

٥. **المعوقات المتعلقة بالإشراف التربوي:** عدم التعاون بين المشرفين التربويين مع معلمي التربية الخاصة، كذلك عدم اهتمام المشرف التربوي بمطالب معلم التربية الخاصة، بالإضافة إهمال المشرف التربوي في توجيه معلم التربية الخاصة نحو تطوير ذاته. (نقلاً عن: محمد ومحمد، ٢٠١٨: ١٥٤٣ ـ ١٥٤٤)

وقد ترى الباحثة من المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذ العاديين دون دراسة عواقب الموضوع فهذا يترتب عليه اتساع الفجوة بين التلاميذ من الجانب النفسي والتحصيل الأكاديمي.

المبحث الرابع: تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ، يقتصر البحث الحالي على فئات ذوي الإعاقة (الفكرية، والسمعية، وصعوبات التعلم، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) ويتم التحدث عن كل إعاقة على حدا على النحو الآتي:

أولا: الإعاقة الفكرية:

عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية بأنها "القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تنحرف انحرافين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

معياريين دون الوسط والقصور في السلو التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية، التي تظهر قبل سن ١٨ سنة". (جروان، ٢٠١٣: ٥٩)

ثانياً: الإعاقة السمعية: تعرف بأنها "المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم". (القمش والمعايطة، ٢٠١٢: ٨٢)

ومن أهم الطرق التربوية الرائدة والحديثة في تعليم المعاقين عقلياً هي:

١. التمييز السمعي.
٢. الذاكرة السمعية.
٣. الاستيعاب السمعي.
٤. الربط السمعي.
٥. التجميع السمعي.
٦. الفهم السمعي. (خير نقاوة، ٢٠٠٦: ٧، ٣٤، ٦٨، ١١١، ١٥١، ١٧٩)

ثالثا: ذوي صعوبات التعلم:

يعرفها الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية بأنها "جمعت اضطرابات التعلم ذات الإعاقة في القراءة، والتعبير الكتابي، والرياضيات في اضطراب واحد يحدد بواسطة محددات تعكس التغيير عن دليل التشخيص -DSM-Iv". (DSM-5, 2013: 33)

رابعاً: اضطرابات السلوك والتوحد:

هو "الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي ما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة". (أحمد والسيد، ٢٠١٩: ٢٦)

ومن أهم الأساليب العلاجية المستخدمة في أعراض الطرق اضطرابات السلوك والتوحد:

١. أساليب التدخل النفسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٢. أساليب التدخل السلوكي.

٣. أساليب التدخل الطبي.

٤. أساليب الحمية الغذائية. (المرجع السابق، ٢٠١٩: ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤).

خامسًا: الإعاقة البصرية:

إن الاهتمام بذوي الإعاقة البصرية إنما يتركز على رعايتهم وتوجيههم سواء على المستوى الجسدي وما يتطلبه من تآزر إدراكي وتوجه مكاني. (صبحي، ٢٠٠٧)

دراسات سابقة:

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي، والتي يمكن الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج ومما اتبعته إجراءات أو استخدمنه من أنشطة وفنيات في إعداد البرنامج للمقترح هذا البحث.

أولاً: دراسات تناولت المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة:

دراسة (OSERO, P 2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي يواجها المعلمون في تنفيذ الدمج الشامل بمقاطعة نياميرا، كينيا. وقد شملت الدراسة (٤٠٠٠) معلم، و(٥) موجهون تربويون. وباستخدام الاستبيان توصلت النتائج إلى أن المعلمين يواجهون العديد من التحديات منها: نقص معرفة المعلمين بفئات المتعلمين، وحالات عدم الانضباط بينهم، والشعور بعبء العمل الثقيل، والاتجاهات السلبية نحو التلاميذ، ونقص المرافق، وضعف احترام الذات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والاتجاهات السلبية تجاه سياسة تطبيق الدمج الشامل.

دراسة (الجدوع، ٢٠١٥):

هدفت إلى التعرف على مشكلات العمل لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة عمان على عينة بلغت (١٧٠) معلماً ومعلمة بمراكز التربية الخاصة ومدارس الدمج، وبتطبيق ستبانه مشكلات العمل، توصلت النتائج إلى ارتفاع الدرجة الكلية لمصادر ضغوط العمل لدى المعلمين والمعلمات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = 0,05) بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات. كما وجدت فروق بين المعلمين والمعلمات في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

مصادر ضغوط العمل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، وفي متغير المركز أو المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وفي متغير الخبرة لصالح فئة البكالوريوس، وفي متغير نوع الإعاقة لصالح الإعاقة السمعية والعقلية والتوحد، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين ظروف العمل وزيادة المكافأت والحوافز المادية لمعلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة (العجمي والدوسري،٢٠١٦):

وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، وتألفت العينة من (٢٤٦) معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وتم تطبيق استبيان مكون من (١٨) فقرة، يقيس البعد الأول كفايات الأسس العامة لدى معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً، بينما يقيس البعد الثاني كفايات تدريسية مهنية من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى توافر الكفايات المهنية كان متوسطاً على جميع أبعاد الدراسة بالترتيب الآتي: (الكفايات التدريسية والمهنية، كفايات الأسس العامة)، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع الكفايات المهنية بدرجة كبيرة بالترتيب الآتي: الكفايات المهنية والتدريسية، كفايات الأسس العامة).

دراسة **(Malysia, A and Salleh, N 2017)**

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات ذات الأولوية التي يواجهها معلمو التربية الخاصة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة استنادًا إلى نظرية ماسلو التحفيزية واعتمادًا على التسلسل الهرمي لماسلو للحاجات. تناولت الدراسة (٦٦) معلمًا للتربية الخاصة من (١٨) مقاطعة وتطبيق الاستبانة عليهم، كما أجرت مقابلات مع (١٢) معلمًا. وقد توصلت نتائج تحليل استبانة مشكلات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة إلى وجود أربعة مشكلات رئيسية تم ترتيبيها حسب الأولوية كالتالي:

عدم وجود وسائل تعليمية محددة، قلة الدافعية الذاتية والثقة بالذات، وقلة الدافعية الذاتية والثقة بالنفس، ونقص الدعم والمساعدات، ومشكلات التواصل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

بينما تم تحديد أربعة مشكلات رئيسية تبعًا لتحليا نتائج المقابلة وترتيبها حسب الأولوية إلى: الاضطراب العاطفي، وقلة التركيز، البيئة الصفية غير المناسبة، مشاكل التواصل، انخفاض المستوى المعرفي، وعدم وجود وسائل تعليمية محددة.

دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨):

هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان، على عينة قوامها (٥٠) معلم ومعلمة بمدارس ومعاهد المعاقين سمعيا وذهنيا، وتم تطبيق استبانة شملت عدة محاور، توصلت النتائج إلى عدم تأهيل المعلمين وفقدان الإشراف التربوي بهذه المدارس وعدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة لهؤلاء المعاقين وعدم متابعة الأسر بأبنائهم وضعف التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، كما أظهرت النتائج لا توجد فروق دالة إحصائياً في متغير النوع وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه الفئه تربويا ونفسيا واجتماعيا وتوفير احتياجاتهم التعليمية والاهتمام بالمعلمات والتواصل بينهم وبين أسرة الطفل.

دراسة (Al Shahrani, B 2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية باستخدام المنهجين الوصفي الكمي بتوظيف الاستبانات والكمي بإجراء المقابلات مع عدد من معلمات التربية الخاصة. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) معلمة واللاتي أكملن الاستبانة كما أجرى مقابلة مع (١١) معلمة.

وقد أبلغ أفراد عينة الدراسة عن عدد من معوقات تطبيق الدمج الشامل بالسعودية من أهمها:

- عدم وجود وعي بماهية الدمج الشامل.
- القيادة المدرسية غير الداعمة.
- علاقات تعاونية غير فعالة بين المعلمين.
- البيئات والموارد المادية غير الكافية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

- الحاجة إلى التطوير المهني وتوافر الدعم المتخصص.
- قصوى تدريب العاملين بالمدرسة وعدم التوافق بين التدريب قبل الخدمة وواقع الممارسة الفعلية.
- الإشراف غير الكافي على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاتجاه الإيجابي من قبل أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لتطبيق الدمج لكنهم أقل مشاركة وتعاوناً مع المدرسة.
- انتشار بعض السلوكيات غير المقبولة بين الأقران.

أما فيما يتعلق بالنتائج الإيجابية بتطبيق الدمج:

- تقبل الأقران ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعلهم معهم.

بينما كان هناك عددًا من الخصائص الإيجابية التي تتعلق بتطبيق الدمج بالمملكة العربية السعودية منها إيجابية اتجاه أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لإدماج أطفالهم بالمدارس العادية كما لوحظ قبول الأقران وتفاعلهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة (Mutugi, L 2019)

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي يواجها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بقسم مفيتا بمقاطعة مومباسا. وقد شملت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الابتدائية العامة والمعلمين وأولياء الأمور وتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. وباستخدام الاستبيانات وجداول المقابلة توصلت النتائج إلى أن معظم المدارس ليس لديها مرافق مادية كافية مما يؤدي إلى حرمان عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ونقص التمويل لتلبية المواد التعليمية المستخدمة، وافتقار المعلمين إلى المهارات اللازمة لتنفيذ برامج الدمج مع عدم التزامهم، كما تفتقر المدارس إلى المرافق الأساسية التي تساعد في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كمنحدرات للمتعلمين الذين يعانون إعاقات جسدية وكذلك المعينات السمعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

دراسة (محمد وعطاوي، ٢٠١٩):

هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارية الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران، على عينة من (٣٠) معلمة، وبتطبيق استبيانه مشكلات الإدارية الصفية، توصلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لصالح فئة البكالوريوس، وفي متغير الدورات التدريبية صالح للفئة الحاصلة على أكثر من (٥) دورات، وقد قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات لمواجهة المشكلات وأثارها.

دراسة (Chesaro, 2020):

هدفت إلى التعرف التي يواجها معلمو ذوي الإعاقة الفكرية من خلال استخدام تصميم دراسة الحالة للفهم العميق للتحديات التي يواجها معلمو ذوي الإعاقة الفكرية وقصور التواصل. كما استدمت الدراسة طريقة المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات من خمس مفحوصين. وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر الصعوبات التي واجهت المعلمون كانت عدم توفر الدعم الكافي للمتعلمين من قبل المعلمين، ونقص الدعم الأسري لهم أيضا، وعدم كفاية الموارد المالية والمادية.

دراسة (Alanazi, 2020):

هدفت إلى إجراء بتحليل نوعي نقدي لصعوبات تنفيذ الدمج الشامل لذوي الإعاقة الفكرية. من خلال محاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه المدارس في تطبيق ممارسة الدمج الشامل على عينة بلغت (٨) معلمين، و(٨) من أولياء الأمور، و (٤) من مشرفي التعليم، وقد توصلت النتائج إلى الحاجة الكبيرة لتنفيذ الدمج الشامل لذوي الإعاقة الفكرية، والتي يعزي أدائهم الأكاديمي ويساعدهم في تعلم مهارات جديدة. وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير برنامج تدريبي للمعلمين، ونشر الوعي حول أهمية الدمج الشامل.

دراسة (Fely, M et al 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم في مدينة إيلاجان بالفلبين. وقد تضمنت عينة الدراسة (١٥) متعلم باستخدام طريقة العينة القصدية وباستخدام أسلوب التحليل النوعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

توصلت النتائج إلى ظهور خمس موضوعات متمايزة في علاقتها بالمعوقات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم كانت في الدافعية واختيار الاستراتيجية التعليمية المناسبة، وتحديد الاحتياجات الفردية، الصعوبة مع كونها مرضية، القبول والصبر واحترام حق الغير، تلقي التدريب والتأهيل الكافيين لتعليم ذوي صعوبات التعلم. فقد أشارت النتائج إلى أن معلمي ذوي صعوبات التعلم لم يتلقوا التأهيل الكافي للتعامل مع هذه الفئة، كما يفتقرون إلى معرفة الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع تلك الفئات. كذلك لديهم بيئة تعليمية سيئة مثل نقص الميزانية أو تقديم دليل مناسب لتدريس المواد والمناهج التعليمية.

دراسة **(Yusuf, R et al 2021)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقات النمائية واضطرابا طيف التوحد بإقليم كردستان، وتحديد خصائصهم وطرق التدريس التي تساعد المعلمين على مواجهة تلك المشكلات باستخدام المنهج الوصفي النوعي والعينة القصدية. وقد شملت عينة الدراسة (٤) معلمين من مركز إعادة تأهيل حكومي. وقد أظهرت النتائج حاجة المعلمين إلى الإعداد التربوي بكليات التربية الخاصة، وكذلك الحاجة إلى مزيد من الخبرات والمهارات حول الإعاقات النمائية واضطراب طيف التوحد. كما أظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون تحديات خدمية أثناء التعامل مع الحالات مع عدم وجود مساحة كافية إضافة إلى ميزانية منخفضة. مع عدم وجود قواعد محددة للعمل وفقها.

دراسة (العايد و العقل و الشربيني و كمال، بدون تاريخ):

هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف. على عينة من (٢٢٢) معلماً ومعلمة التابعين لإدارة التعليم بمحافظة الطائف، وبتطبيق استبانة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، وأظهرت النتائج وجود معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة، ولفئه الإعاقة لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى المعلمين التربية الخاصة، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مواجه المعوقات فكانت المعلمات أعلى في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تقديرهن للمعوقات التي تواجههن، وفي متغير الخبرة لا توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة.

ثانياً: دراسات تناولت وضع تصور مقترح للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجهن:

١. دراسة (دياب وإبراهيم، ٢٠٠٩):

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، على عينة (١٣) معلمي مدارس الابتدائية بمدينة الباحة، وبتطبيق الاختبار التحصيلي في الكفايات المهنية، وبطاقة ملاحظة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطبيق البرنامج التدريبي على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الباحثان، توصلت النتائج فعالية البرنامج المقترح لتنمية الكفايات المهنية من الجانب الأدائي، ما وجدت ووجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (,05) في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

دراسة (الشخص والتهامي وسعد، ٢٠١٥):

هدفت إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم، على عينة من معلمي التابعين بمدارس الصم، وبتطبيق مقياس الكفايات الشخصية والمهنية وأيضا تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية من إعداد الباحثين، توصلت النتائج إلى بيان الأسس العامة والنفسية والتربوية والاجتماعية والعصبية والفسيولوجية التي يقوم عليها البرنامج، كما توصلت النتائج متطلبات تنفيذ البرنامج ومنها تحقيق الأهداف، وبيئة التدريب، والوسائل التعليمية المستخدمة، ومراحل تنفيذ البرنامج والجدول الزمنى للتطبيق.

دراسة (علي، ٢٠١٨):

هدفت إلى التعرف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس الإعاقة السمعية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية، على عينة من (٢٤) معلماً ومعلمات بقطاع غزة، وبتطبيق اختبار الكفايات المهنية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

توصلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب الكفايات المهنية بلغ معدل الكسب لبلاك (٩.٩).

دراسة (حلمي، ٢٠٢٠):

هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات، والتعرف على الكفايات المهنية الواجب تنميتها لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك، على عينة من (٤٠) طالبة وتم تقسيمهم لمجموعة ضابطة وتجريبية، وبتطبيق مقياس الكفايات المهنية من إعداد الباحثة وأيضا تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية من إعداد الباحثة، توصلت النتائج فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات. كما وجدت فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أولاً: تعقيب عام على الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة:

(من حيث الهدف): هدفت بعض الدراسات إلى تحديد المشكلات والمعوقات التي يواجها معلمو التربية الخاصة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة وتنفيذ الدمج الشامل كما في دراسة (OSERO, P 2015)، ودراسة (Malysia, A and Salleh, N 2017)، ودراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨)، دراسة (Al Shahrani, B 2018)، ودراسة (محمد وعطاوي، ٢٠١٩)، ودراسة (العايد والعقل والشربيني وكمال، ٢٠٢٢) .وهدفت دراسات أخرى إلى تحديد التحديات التي يواجها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة كما في دراسة (Mutugi, L 2019)، ودراسة (Chesaro, 2020)، دراسة (Fely,M et al 2021). بينما هدفت دراسة (Yusuf, R et al 2021) إلى التعرف على المعوقات والتحديات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

التي تواجه معلمي ذوي الإعاقات النمائية واضطرابا طيف التوحد. وكان الغرض من دراسة (العجمي والدوسري، ٢٠١٦) هو التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

(أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث هدف الدراسة): تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج. بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كلا من ((Mutugi, L 2019، ودراسة (Chesaro, 2020)، دراسة (Fely,M et al 2021) التي هدفت إلى تحديد التحديات التي يواجها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (العجمي والدوسري، ٢٠١٦) التي اقتصرت على معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة (Fely,M et al 2021) التي اقتصرت على معلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. بينما الدراسة الحالية اقتصرت على معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية).

من حيث العينة: تكونت عينة الدراسات السابقة من فئة المعلمين والمعلمات وتراوحت أعدادهم بهذه الدراسات ما بين (٤) معلمين (معلم ومعلمة) كما في دراسه (Yusuf, R et al 2021)، وبين (٤٠٠٠) معلم ومعلمة و(٥) موجهون تربويون كما في دراسة (OSERO, P 2015)، بينما تكونت عينة دراسة (Al Shahrani, B 2018) من فئة المعلمات تراوحت أعدادهم (٥٠٠) معلمة.

(التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث متغير العينة): تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لعينة معلمي التربية الخاصة، بينما تختلف عنها في تناول الدراسة الحالية لعينة المعلمات من الإناث من معلمات التربية الخاصة. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Al Shahrani, B 2018) في تناولها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

لعينة المعلمات، كما تختلف مع دراسة (OSERO, P 2015) في تناولها لعينة موجهون تربويون.

من حيث الأدوات: تمثلت أدوات الدراسة التي استخدمت في الدراسات السابقة في الاستبيانات وجداول المقابلة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على مشكلة البحث، تحديد أهدافها.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدارسات ما يلي:

- عدم وجود وعي بماهية الدمج الشامل.
- القيادة المدرسية غير الداعمة.
- علاقات تعاونية غير فعالة بين المعلمين.
- البيئات والموارد المادية غير الكافية.
- الحاجة إلى التطوير المهني وتوافر الدعم المتخصص.
- قصوى تدريب العاملين بالمدرسة وعدم التوافق بين التدريب قبل الخدمة وواقع الممارسة الفعلية.
- الإشراف غير الكافي على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاتجاه الإيجابي من قبل أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لتطبيق الدمج لكنهم أقل مشاركة وتعاوناً مع المدرسة.
- انتشار بعض السلوكيات غير المقبولة بين الأقران.

ثانياً: تعقيب عام على الدراسات التي تناولت وضع تصور مقترح للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجهن:

من حيث الهدف: هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين كما في دراسة (الشخص والتهامي وسعد، ٢٠١٥)، ودراسة (علي، ٢٠١٨)، ودراسة (حلمي، ٢٠٢٠). وهدفت دراسة أخرى إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين كما في دراسة (الشخص والتهامي وسعد، ٢٠١٥). بينما هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الكفايات اللازمة للمعلمين كما في دراسة (دياب وإبراهيم، ٢٠٠٩)، ودراسة (علي، ٢٠١٨).

(أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث هدف الدراسة)

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تقديم برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (دياب وإبراهيم، ٢٠٠٩) في التعرف عل فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة للمعلمين، وأيضاً تتشابه مع دراسة (علي، ٢٠١٨) في التعرف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (الشخص والتهامي وسعد، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية. بينما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية فقط. كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (الشخص والتهامي وسعد، ٢٠١٥) التي اقتصرت على معلمي التلاميذ الصم، ودراسة (علي، ٢٠١٨) التي اقتصرت على معلمي تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. بينما الدراسة الحالية اقتصرت على معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية).

من حيث العينة: تكونت عينة الدراسات السابقة من فئة المعلمين والمعلمات وتراوحت أعدادهم بهذه الدراسات ما بين (١٣) معلم ومعلمة كما في دراسه (دياب وإبراهيم، ٢٠٠٩)، وبين (٢٤) معلم ومعلمة كما في دراسة (علي، ٢٠١٨)، بينما تكونت عينة دراسة (حلمي، ٢٠٢٠) من فئة الطالبات المعلمات تراوحت أعدادهم (٤٠) طالبة.

(التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث متغير العينة):

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لعينة معلمي التربية الخاصة، بينما تختلف عنها في تناول الدراسة الحالية لعينة المعلمات من الإناث من معلمات التربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الخاصة. كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (حلمي، ٢٠٢٠) في تناولها لعينة الطالبات المعلمات.

من حيث الأدوات: تمثلت أدوات الدراسة التي استخدمت في الدراسات السابقة في البرامج التدريبية المقترحة لتنمية الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين تلاميذ الصم والإعاقة السمعية والاحتياجات الخاصة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفايات المهنية للمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات ما يلي: تحديد متطلبات تنفيذ البرنامج ومنها تحقيق الأهداف، وبيئة التدريب، والوسائل التعليمية المستخدمة، ومراحل تنفيذ البرنامج والجدول الزمنى للتطبيق.

وبناء على ما سبق من عرض الإطار النظري في ضوء دراسات سابقة تعرض الباحثة فروض البحث الحالي وهو:

الفرض الأول:

" ما المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم-الإعاقة الفكرية-الإعاقة السمعية-الإعاقة البصرية-الاضطرابات السلوكية والتوحد) بمحافظة الطائف؟"

الفرض الثاني:

"هل توجد فروق بين المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية؟"

الفرض الثالث:

"ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف"؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

منهج وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، والذي يقوم بوصف واشرح الظاهرة، وتحليلها بطريقة نقدية.

ثانياً: عينة البحث: شملت عينة البحث معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجدين في مدارس التربية الخاصة والدمج بمحافظة الطائف. بلغ عدد أفراد العينة (٧٢) معلمة من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الإعاقة التي تدرسها

فئات المتغير/ نوع الصعوبة	العدد	النسبة المئوية
معلمات ذوي صعوبات التعلم.	١٣	%١٨.١
معلمات ذوي الإعاقة الفكرية.	١٨	٢٥.٠
معلمات ذوي الإعاقة السمعية.	١٥	٢٠.٨
معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد.	١٥	٢٠.٨
معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	١٥.٣
المجموع	٧٢	%١٠٠

يشير جدول (١) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير نوع الإعاقة التي تقوم بتدريسهم حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من معلمات ذوي الإعاقة الفكرية (١٨) بنسبة (٢٥%)، يليها معلمات ذوي الإعاقة السمعية، وعددهم (١٥) بنسبة (٢٠.٨%)، ثم معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وعددهم (١٥) بنسبة (٢٠.٨%)، ثم معلمات ذوي صعوبات التعلم، والبالغ عددهم (١٣) بنسبة (١٨.١%)، ثم معلمات ذوي الإعاقة البصرية، وعددهم (١١) بنسبة (١٥.٣%).

ثالثاً: أدوات البحث:

١. **استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة. (إعداد/ العايد والعقل والشربيني وكمال: بدون تاريخ)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٩) من المحاور: المحور الأول (مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص) وتتكون من (٨) مفردات؛ المحور الثاني (مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته) وتتكون من (١٥) مفردة؛ المحور الثالث (مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة) وتتكون من (١٣) مفردة؛ المحور الرابع (مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة) وتتكون من (١٣) مفردة؛ المحور الخامس (مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة) وتتكون من (١٣) مفردة، المحور السادس (مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي) وتتكون من (١٤) مفردة، المحور السابع (مشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة) وتتكون من (١٣) مفردة؛ المحور الثامن (مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم اتجاه الاحتياجات الخاصة) وتتكون من (٧) مفردة؛ المحور التاسع (مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) وتتكون من (٧) مفردة. **وقد تم حساب صدق الاستبانة بالطرق التالية:**

أ. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضت على ١٥ محكماً، من أعضاء هيئة التدريس من أقسام التربية الخاصة والعلوم التربوية بكليات التربية، وكذلك تم عرضها على عدد (١٠) معلمين من معلمي التربية الخاصة وتم استبعادهم عند تطبيق الاستبانة نهائياً.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة استطلاعيا على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بهدف حساب الصدق والثبات الاستبانة. وتم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كالتالي: أن جميع مفردات بالاستبانة لها ارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه المفردة موجب ودال إحصائياً.

ج. **الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية:** وكذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ومن خلال معاملات الارتباط ودلالتها الاحصائية يتضح أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الاستبانة تتمتع بصدق مرتفع حيث أن جميع الأبعاد مرتبطة ارتباط مرتفع ودال إحصائياً وان جميع معاملات الارتباط البينية دالة عند مستوى0.01

- **ثبات الاستبانة:** لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معامل" الفا كرونباخ "لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي يتضح من جدول أن جميع معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة وتراوحت قيم الثبات ما بين 0.771 حتى 0.969 مما يدل على أن الأداة لها ثبات مرتفع وصالحة للتطبيق.
- **الصورة النهائية للاستبانة:** بعد حساب معاملي الصدق والثبات للاستبانة وإجراءات التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، حيث تضمنت هذه للاستبانة ٩ محاور مختلفة يدور كل محور منها حول عدة عبارات تعبر عن هذا المحور.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات وصدق الاستبانة على عينة قوامها (٣٠) مفحوصا

أولاً: صدق الاستبانة:

١. **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):** وقد قامت البحثة بحساب الفروق بين الدرجات الدنيا للمقياس، والدرجات العليا للتعرف على قدرة الاختبار التمييزية على عينة قوامها (٣٠) مفحوصًا. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين (ذوي الدرجات الدنيا والعليا) في المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أبعاد الاستبانة (المشكلات)	المجموعة	العدد	المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص	الدرجات الدنيا	١٥	٢٥.٦٦٦	٢٤.٤٧٨	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٣٨.٨٦٦		
مشكلات تتعلق بمدى	الدرجات الدنيا	١٥	٣٤.٤٠٠	١٤.٣٩٤	٠.٠٠١ دالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وضـــوح دور المعلـــم وطبيعته	الدرجات العليا	١٥	٦٩.٨٦٦		
مشـــكلات تتعلـــق بـــالبرامج التربويـــة والتعليميـــة لـــذوي الاحتياجات الخاصة	الدرجات الدنيا	١٥	٣٠.٠٠٠	٨.٠٠٨	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٥٨.٨٠٠		
مشـــكلات خاصـــة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة	الدرجات الدنيا	١٥	٣١.٤٠٠	١٣.٢٠٢	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٦٥.٦٠٠		
مشـــكلات تتعلـــق بالتـــدريس لـــذوي الاحتياجات الخاصة	الدرجات الدنيا	١٥	٢٠.٢٠٠	١٤.٦١٣	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٥٠.٨٠٠		
مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي	الدرجات الدنيا	١٥	٤٧.٥٣٣	٧.٦١٩	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٨١.٩٣٣		
مشكلات ترتبط بمجتمع الدراسة	الدرجات الدنيا	١٥	٣٥.٢٦٦	١١.٢٢٤	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٦٦.٦٠٠		
مشكلات تتعلق بفلسفة التربيـة والتعلـيم تجـاه التربية الخاصة	الدرجات الدنيا	١٥	٢٠.٤٠٠	٣٢.٥٧١	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٣٤.١٣٣		
مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجـــــات الخاصة	الدرجات الدنيا	١٥	١٨.٦٠٠	٤١.٩٥٩	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٣٤.٠٦٦		
الدرجة الكلية للاستبانة	الدرجات الدنيا	١٥	٢٩٤.٠٦٦	١٩.٤٨٥	٠.٠٠١ دالة
	الدرجات العليا	١٥	٤٧٣.٨٠٠		

يوضح جدول (٢) إلى أن جميع المقاييس الفرعية لاستبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تمتع المقياس بدرجة صدق عالية، حيث كانت قيمة (ت) دالة في جميع أبعاد الاستبانة، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجات صدق بنائي مرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

ثانيًا: ثبات المقياس:

ثانيًا: ثبات المقياس: وقامت فيه الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجتمان.

أولاً: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة.

جدول (٣) إلى معاملات ثبات استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة

المتغير	معاملات الثبات		
	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص	0.788	0.715	0.788
مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته	0.809	0.722	0.739
مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	0.609	0.670	0.672
مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة	0.773	0.633	0.633
مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	0.829	0.825	0.860
مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي	0.906	0.836	0.713
مشكلات تتعلق بمجتمع المدرسة	٠.٧٧٧	٠.٧٣٤	٠.٧٠٢
مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة	٠.٨٠٠	٠.٧٨٦	٠.٧٦٦
مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٧٨٠	٠.٧٠٢	٠.٧٦٧
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٩١٢	٠.٩٠٣	٠.٩٢٤

تشير نتائج جدول (٣) إلى معاملات ثبات استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تراوحت معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ما بين (٠.٦٠٩-٠.٩١٢)، بينما تراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠.٦٣٣-٠.٩٠٣)، كما تراوحت معاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان ما بين (٠.٦٣٣-٠.٩٢٤) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجات من الثبات ما بين مقبولة ومرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الأساليب الإحصائية.

قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، وتمثلت فيما يلي:

١. **الإحصاء الوصفي:** وتمثل في استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمعرفة درجة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-**الإحصاء التحليلي:** وتمثل في استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كروسكال-واليس Kruskal- Wallis Test
- اختبار النسبة التائية T- test .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

نتائج البحث وتفسيرها.

نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " ما المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم-الإعاقة الفكرية-الإعاقة السمعية-الإعاقة البصرية-الاضطرابات السلوكية والتوحد) بمحافظة الطائف"؟

تحديد المحك أو درجة القطع:

يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جدًا= ٥، كبيرة=٤، متوسطة=٣، صغيرة =٢، لا تمثل مشكلة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٨٨.٨

لنحصل على التصنيف التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

جدول (٤) المحك لكل مستوى من مستويات الاستجابة

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جدًا	٤.٢١ – ٥.٠٠
كبيرة	٣.٤١ – ٤.٢٠
متوسطة	٢.٦١ – ٣.٤٠
صغيرة	١.٨١ – ٢.٦٠
لا تمثل مشكلة	١.٠٠-١.٨٠

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص.

م	العبارة		المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	نقص الأليات الواضحة لإحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للأماكن المناسبة لهم.	ت	٤٤	١٥	٤	٠	٩	٤.١٨٠	١.٣٣٥	كبيرة جدا	٥
		%	٦١.١	٢٠.٨	٥.٦	٠	١٢.٥				
٢	إحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة طوال العام.	ت	٢٩	١٨	١٣	٦	٦	٣.٨٠٥	١.٢٨٥	كبيرة	٧
		%	٤٠.٣	٢٥.٠	١٨.١	٨.٣	٨.٣				
٣	نقص المعرفة بالمشكلات التي أدت إلى إحالة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا بعد قبولهم.	ت	٢٥	٢٧	١٢	٢	٦	٣.٨٧٥	١.١٧٤	كبيرة	٦
		%	٣٤.٧	٣٧.٥	١٦.٧	٢.٨	٨.٣				
٤	نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة الالتحاق بالأماكن الخاصة بهم.	ت	٤٥	٢٤	٣	٠	٠	٤.٥٨٣	٠.٥٧٥	كبيرة جدا	١
		%	٦٢.٥	٣٣.٣	٤.٢	٠	٠				
٥	اتخاذ القرار بشأن مدى حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة الالتحاق بالأماكن الخاصة بهم	ت	٤٣	٢١	٨	٠	٠	٤.٤٨٦	٠.٦٩١	كبيرة جدا	٢
		%	٥٩.٧	٢٩.٢	١١.١	٠	٠				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٦	صعوبة في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	29	30	13	٠	٠	4.222	0.735	كبيرة	٥
		%	40.3	41.7	18.1	٠	٠				
٧	نقص العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	41	16	9	6	٠	4.277	0.981	كبيرة جدا	٤
		%	56.9	22.2	12.5	8.3	٠				
٨	نقص التدريب الواضح لمعلمي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	37	31	2	2	٠	4.430	0.6884	كبيرة جدا	٣
		%	51.4	43.1	2.8	2.8	٠				
المتوسط العام للبعد								4.430			

تشير نتائج جدول (٥) إلى:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بالإحاطة والتشخيص لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٨٧٥-٤.٥٨٣ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد درجة المشكلات التي تتعلق بالإحاطة والتشخيص ٤.٤٣٠ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بالإحاطة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعود هذه النتيجة إلى أن هؤلاء المعلمات تربية خاصة ليس لديهن علاقة أو معرفة بعمليات القياس النفسي والتشخيص الخاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فهن لا يستطعن تطبيق الاختبار المناسب الخاص لجميع الإعاقات سواء كانت الإعاقة (الفكرية، السمعية، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (كوافحة، ٢٠١٠: ٢٨) تحتاج عملية التقييم والتشخيص الدقيق إلى قياس السمة بطريقة مباشرة ودقيقة اعتمادًا على درجة خبرة وتدريب القائم بعملية القياس. لذا، تعتمد عملية القياس والتشخيص على أخصائي متخصص ذو خبرة كبيرة لديه معرفه ومهارة وفنيات بطرق تطبيق المقاييس الخاصة بكل فئة من الإعاقات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

ويتفق هذا مع ما أثبتته نتائج دراسة كلا من (الجدوع، ٢٠١٥) و (محمد وعطاوي، ٢٠١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لصالح فئة البكالوريوس، وفي متغير الدورات التدريبية صالح للفئة الحاصلة على أكثر من (٥) دورات

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بوضوح دور المعلم وطبيعته.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	عدم امتلاك معلم التربية الخاصة لمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٧	١٠	١٥	٩	٣١	٢.٣٤٧	١.٤٠٥	صغيرة	١٣
		%	٩.٧	١٣.٩	٢٠.٨	١٢.٥	٤٣.١				
٢	قلة الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٦	٣٤	١١	٢	٩	٣.٦٣٨	١.٢٢٥	متوسطة	١١
		%	٢٢.٢	٤٧.٢	١٥.٣	٢.٨	١٢.٥				
٣	وجود معلمين غير مؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣	١٨	١١	١٨	٢٢	٢.٤٧٢	١.٢٧٧	صغيرة	١٢
		%	٤.٢	٢٥.٠	١٥.٣	٢٥.٠	٣٠.٦				
٤	ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة.	ت	٥	١٥	٢٥	٢١	٦	٢.٨٨٨	١.٠٥٥	متوسطة	٩
		%	٦.٩	٢٠.٨	٣٤.٧	٢٩.٢	٨.٣				
٥	عدم توافر فرصة كافية للتطور والنضج المهني لمعلمي التربية الخاصة.	ت	١٢	٢٣	٢١	٦	١٠	٢.٢٩١	١.٢٤٩	صغيرة	١٤
		%	١٦.٧	٣١.٩	٢٩.٢	٨.٣	١٣.٩				
٦	نقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة.	ت	6	12	13	13	27	2.708	2.990	متوسطة	٤
		%	8.3	16.7	18.1	18.1	37.5				
٧	يتلقى معلم التربية الخاصة تقديرًا لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله.	ت	21	18	16	6	11	3.444	1.393	كبيرة	١
		%	29.2	25.0	22.2	8.3	15.3				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٨	عدم وجود معلمين مساعدين لمعلم التربية الخاصة.	ت	38	14	12	6	1	4.722	4.931	كبيرة جدا	٦
		%	52.8	19.4	16.7	8.3	1.4				
٩	ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة.	ت	19	14	18	8	13	3.250	1.431	متوسطة	٣
		%	26.4	19.4	25.0	11.1	18.1				
١٠	عدم وضوح مسؤولية كل فرد في فريق العمل.	ت	12	26	28	0	6	3.527	1.047	كبيرة	٧
		%	16.7	36.1	38.9	0	8.3				
١١	قصور أداء المعلم في تشخيص وتحديد نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٨	١١	١٢	١٧	١٤	٣.٠٢٧	١.٤٨٢	متوسطة	٢
		%	٢٥.٠	١٥.٣	١٦.٧	٢٣.٦	١٩.٤				
١٢	تدني اطلاع معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على الدراسات والأبحاث الحديثة في هذا المجال.	ت	١٥	١٠	٢٦	١٤	٦	٣.٧٥٠	٤.٨٤٦	كبيرة	٨
		%	٢٠.٨	١٣.٩	٣٦.١	١٩.٤	٨.٣				
١٣	ضعف القدرة على المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣	٢١	٢٠	٢٦	٢	٢.٩٥٨	٠.٩٧٠	متوسطة	٩
		%	٤.٢	٢٩.٢	٢٧.٨	٣٦.١	٢.٨				
١٤	قصور في ممارسة عملية التعلم وتنفيذ الخطة التربوية والتعليمية المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٦	١٩	١٩	١٧	١١	٢.٨٨٨	١.٢٠٥	متوسطة	٩
		%	٨.٣	٢٦.٤	٢٦.٤	٢٣.٦	١٥.٣				
١٥	لا يمتلك مهارات فتح ملف خاص بكل طالب من ذوي الحاجات الخاصة منذ الالتحاق بغرف الصف.	ت	٦	١٥	٢٦	٦	١٩	٢.٧٦٣	١.٢٨٣	متوسطة	١٠
		%	٨.٣	٢٠.٨	٣٦.١	٨.٣	٢٦.٤				
١٦	قصور لدى المعلم في إعداد التقارير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد إدارة	ت	٣	١٦	١٢	١٨	٢٣	٢.٤١٦	١.٢٦٤	صغيرة	١٥
		%	٤.٢	٢٢.٢	١٦.٧	٢٥.٠	٣١.٩				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	المدرسة وأولياء الأمور والمعلمين بمعلومات وملاحظات عن تطور الطالب ذوي الحاجة الخاصة.										
المتوسط العام للبعد	٣.١٣١										

تشير نتائج جدول (٦) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٤١٦.٢-٧٢٢.٤ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد **بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته** ٣.١٣١ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق **بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته** لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعود هذه النتيجة إلى قيام معلمات التربية الخاصة مع إعاقات متفاوتة من حيث الشدة ومختلفة في وقت واحد بأعداد كبيرة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي وبذلك تتزايد معوقات التي تواجه المعلمات وصعوبة تنفيذ البرنامج لكل تلميذ على حدا.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "البتال" (٢٠٠٠) بأن معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع تلاميذ تتباين قدراتهم، وتتفادى احتياجاتهم، وفي أغلب الأحيان يتم تدريب المعلمين على مهارات معينة حتى يتمكنوا من التعامل مع مشكلة واحدة محددة، بينما يضم الفصل في العادة تلاميذ لديهم احتياجات أخرى. ومن هنا تشعر معلمات التربية الخاصة بالعجز وعدم القدرة على القيام بأدائهن المهني مع تلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة كالإعاقة (السمعية، والفكرية، وصعوبات التعلم، واضطرابات سلوكية والتوحد).

كما أن ترجع نتائج الدراسة إلى أن قيام معلمات العاديين الغير متخصصين في مجال التربية الخاصة بمهام وأدوار معلمات ذوي التربية الخاصة في غالبية مدارس الدمج، وعليه معلمات العاديين لا يتمتعون بكفايات توضح طبيعة دورهم ومن هذه الكفايات لا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

يستطعن تطبيق الاختبار المناسب الخاص بالإعاقة (الفكرية، السمعية، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية)، وعدم قدرتهن على تصميم وإعداد البرامج الإرشادية للتلاميذ ذوي التربية الخاصة، كما أن هؤلاء المعلمات لا يمتلكن مهارة الفنيات المستخدمة في الجلسات كالتغذية المرتدة، والنمذجة، والتعزيز اللفظي والمادي .. إلخ.

ويتفق ذلك مع ما اثبتته نتائج دراسة (OSERO, P 2015) من التحديات التي يواجهونها المعلمين منها نقص معرفة المعلمين بفئات المتعلمين، وحالات عدم الانضباط بينهم، والشعور بعبء العمل الثقيل، والاتجاهات السلبية نحو التلاميذ، والاتجاهات السلبية تجاه سياسة تطبيق الدمج الشامل. كما أثبتت نتائج دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨) عدم تأهيل المعلمين وفقدان الإشراف التربوي بهذه المدارس وعدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة لهؤلاء المعاقين.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	قلة المعرفة لدى المعلم فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٤	١١	٣٣	٥	١٩	٢.٦٦٦	١.١٨٧	متوسطة	١٠
		%	٥.٦	١٥.٣	٤٥.٨	٦.٩	٢٦.٤				
٢	صعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٥	١٣	٢٠	١٢	٢٢	٢.٥٤١	١.٢٨٨	صغيرة	١١
		%	٦.٩	١٨.١	٢٧.٨	١٦.٧	٣٠.٦				
٣	عدم وجود تدريب للمعلم على كيفية تخطيط وإعداد البرامج التعليمية	ت	٧	١٣	٢٥	٤	٢٣	٢.٦٨٠	١.٣٥١	متوسطة	٩
		%	٩.٧	١٨.١	٣٤.٧	٥.٦	٣١.٩				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	لـــذوي الاحتياجـــات الخاصة.										
٤	عـــدم وجـــود بـــرامج تعليمية متكاملة تستخدم مـــع ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة تراعـــي خصائصهم المختلفة.	ت	٢٠	٩	٣١	١	١١	٣.٣٦١	١.٣٢٤	متوسطة	٧
		%	٢٧.٨	١٢.٥	٤٣.١	١.٤	١٥.٣				
٥	صعوبة تنظيم السجلات الفنية والأكاديمية حول الجهود المبذولة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٢	١٠	٣٢	٥	٣	٣.٥٩٧	١.١٢١	كبيرة	٢
		%	٣٠.٦	١٣.٩	٤٤.٤	٦.٩	٤.٢				
٦	عـدم تـوافر الصـلاحية للمعلم في حذف وإضافة وحدات تدريسية مقررة.	ت	٢١	١٢	٢٢	١٠	٧	3.416	١.٣٠٨	كبيرة	٥
		%	٢٩.٢	١٦.٧	٣٠.٦	١٣.٩	٩.٧				
٧	عـدم تـوافر مرجعيـة علمية للمعلم للاستعانة بها وقت الحاجة.	ت	٢٤	١٣	١٤	١١	١٠	٣.٤١٦	١.٤٤١	كبيرة	٥
		%	٣٣.٣	١٨.١	١٩.٤	١٥.٣	١٣.٩				
٨	عـدم تـوافر مرجعيـة علمية للمعلم للاستعانة بها وقت الحاجة.	ت	١٣	٩	١٩	١٢	٢٠	٣.٥٩٧	٦.٤٣٨	كبيرة	٢
		%	١٨.١	١٢.٥	٢٦.٤	١٦.٧	٢٧.٨				
٩	عـدم كفايـة متابعـة وإشـراف المـوجهين التربـويين مـن قبـل الوزارة.	ت	٢٢	٧	٣٠	٣	١٠	٣.٣٨٨	١.٣٣٨	متوسطة	٦
		%	٣٠.٦	٩.٧	٤١.٧	٤.٢	١٣.٩				
١٠	امتنـاع بعـض ذوي الاحتياجات الخاصة عن البرامج المخصصة لهم.	ت	٣١	١٠	١٥	١٠	٦	٣.٦٩٤	١.٣٧٠	كبيرة	١
		%	٤٣.١	١٣.٩	٢٠.٨	١٣.٩	٨.٣				
١١	الأعـداد الكبيـرة تشـكل ضـغطًا على المعلم عند تنفيـذ البـرامج التربويـة والتعليمية.	ت	٢٧	٩	٢٢	٥	٩	٣.٥٥٥	١.٣٨٢	كبيرة	٣
		%	٣٧.٥	١٢.٥	٣٠.٦	٦.٩	١٢.٥				
١٢	لا تهيـــئ الإدارة المدرســـية المنـــاخ المناسـب لتنفيـذ البـرامج التربوية بفاعلية.	ت	٢٥	٩	١٠	١١	١٧	٣.١٩٤	١.٦١٥	متوسطة	٨
		%	٣٤.٧	١٢.٥	١٣.٩	١٥.٣	٢٣.٦				
١٣	امتناع بعض الطلبة عن القـــدوم للأمـــاكن المخصصـة لهـم لتنفيـذ البرامج.		٢٢	١٧	١٦	٨	٩	٣.٤٨٦	١.٣٦٣	كبيرة	٤
			٣٠.٦	٢٣.٦	٢٢.٢	١١.١	١٢.٥				
المتوسط العام للبعد							٣.٢٧٦				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تشير نتائج جدول (٧) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بمدى بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٢.٥٤١-٣.٦٩٤ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد المشكلات المتعلقة بالبرامج التربوية والتعليمية ٣.٢٧٦ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعود هذه النتيجة إلى عدم تطوير كفايات وتدريب المعلمات على البرامج التربوية والتعليمية ومواكبة كل جديد ومتطور عن طريق أساليب التعلم الذاتية والبرامج التدريبية المتطورة وبرامج التدريب أثناء الخدمة، فالتدريب يعد نشاط أساسي مستمر وليس أمرا كماليا، حيثُ انه يُعد القاعدة الأساسية لاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمات مما يساعد على رفع قدرتهن الأدائية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

ويتفق ذلك مع ما اشار إليه (Alanazi, A 2020) في ظل الحاجة الكبيرة لتطبيق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة ذوي الإعاقة الفكرية فهناك عددًا من التحديات التي تقيد المدارس في تطبيقه منها تطوير برامج تدريبية للمعلمين. وكذلك يتفق مع دراسة (Fely,M et al 2021) التي أشارت إلى أن معلمي ذوي صعوبات التعلم لم يتلقوا التأهيل الكافي للتعامل مع هذه الفئة، كما يفتقرون إلى معرفة الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع تلك الفئات.

لذا، افتقار المعلمات للمهارات اللازمة لتنفيذ برامج الدمج مع عدم تطويرهن وتدريبهن تدريباً يؤهلهم لتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن لا يستطعن القيام بتنفيذ البرامج التدريبية. وهذا ما أكده (أبو ندى والعكر، ٢٠١٧: ١٥) تعتمد عملية تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة على الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرب حيثُ أنها تساعد في تحديد الأهداف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

المراد تحقيقها من التدريب. كما توصلت نتائج دراسة (Mutugi, L 2019) افتقار المعلمين إلى المهارات اللازمة لتنفيذ برامج الدمج مع عدم التزامهم.

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	عدم توفر المناهج المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٧	٢٠	٥	٧	٣	٤.١٢٥	١.١٦٢	كبيرة	٢
		%	٥١.٤	٢٧.٨	٦.٩	٩.٧	٤.٢				
٢	لا يراعي المنهاج مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٤	١٨	٧	١٠	٣	٣.٩٧٢	١.٢٣٣	كبيرة	٤
		%	٤٧.٢	٢٥.٠	٩.٧	١٣.٩	٤.٢				
٣	ع التعامل مع مواد تدريسية منفصلة عن المنهاج الدراسي.	ت	٣٢	٢٢	٩	٤	٥	٤.٠٠٠	١.٩٨٥	كبيرة	٣
		%	٤٤.٤	٣٠.٦	١٢.٥	٥.٦	٦.٩				
٤	أهداف المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة غير واضحة وغير محددة.	ت	٣٢	١٦	١٤	٩	١	٣.٩٥٨	١.١٣١	كبيرة	٥
		%	٤٤.٤	٢٢.٢	١٩.٤	١٢.٥	١.٤				
٥	لا يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من الكتاب المدرسي بمفرده.	ت	٢١	١٨	٢٤	٥	٤	٣.٦٥٢	١.١٤٠	كبيرة	٩
		%	٢٩.٢	٢٥.٠	٣٣.٣	٦.٩	٥.٦				
٦	تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم ومصطلحات مجردة لا تناسب طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٨	٢٤	١٣	٠	٧	٣.٩١٦	١.٢٠٧	كبيرة	٦
		%	٣٨.٩	٣٣.٣	١٨.١	٠	٩.٧				
٧	عدم وجدو مقررات دراسية في المواد الدراسية لبعض فئات التربية الخاصة.	ت	٣١	١٨	١٢	٣	٨	٣.٨٤٧	١.٣٢٨	كبيرة	٧
		%	٤٣.١	٢٥.٠	١٦.٧	٤.٢	١١.١				
٨	محتوى المقررات الدراسية يرتبط ببيئة	ت	٢٢	٢٦	٥	١٣	٦	٣.٦٢٥	١.٣١٥	متوسطة	١٠
		%	٣٠.٦	٣٦.١	٦.٩	١٨.١	٨.٣				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	المتعلم وواقعه الاجتماعي والثقافي.									
٩	عدم توافر الأدوات والمواد التعليمية المناسبة لتدريس المقررات الدراسية.	ت	٢٦	٥	٢٢	٤	١٥	٣.٣١٩	متوسطة	١٢
		%	٣٦.١	٦.٩	٣٠.٦	٥.٦	٢٠.٨	١.٥٢٧		
١٠	الوسائل التعليمية التي يتيحها المنهج غير متنوعة ولا تحقق الهدف منها.	ت	٢٨	٢	٢٥	٨	٩	٣.٤٤٤	كبيرة	١١
		%	٣٨.٩	٢.٨	٣٤.٧	١١.١	١٢.٥	١.٤٢٣		
١١	لا تعتمد المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة على الأنشطة التعليمية التي تركز على المتعلم.	ت	٢٩	١٨	١٤	٣	٨	٣.٧٩١	كبيرة	٨
		%	٤٠.٣	٢٥.٠	١٩.٤	٤.٢	١١.١	١.٣٢٠		
١٢	لا تتيح المقررات الدراسية المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنشطة علمية متنوعة تساعد في مرونة عملية التدريس.	ت	٢٧	٢١	١٩	٥	٠	٤.٨٠٥	كبيرة جدا	١
		%	٣٧.٥	٢٩.٢	٢٦.٤	٦.٩	٠	٥.٢٢٦		
١٣	أساليب التقويم بالمقررات الدراسية غير مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.		٢٤	٢٢	١٧	٩	٠	3.847	كبيرة	٧
			٣٣.٣	٣٠.٦	٢٣.٦	١٢.٥	٠	١.٠٢٩		
المتوسط العام للبعد							٣.٨٩٧			

تشير نتائج جدول (٨) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٣١٩-٤.٨٠٥ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة ٣.٨٩٧ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وقد ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذ العاديين دون دراسة عواقب الموضوع فهذا يترتب عليه تقديم مناهج دراسية لا تتفق مع كل التلاميذ داخل الفصل الدراسي، مع عرض المناهج الدراسية بأساليب واستراتيجية غير ملائمة لمستوى ودرجة الإعاقة وهذا بسبب عدم تدريب المعلمين وتأهيلهم المهني بالتالي فشل التدخل التربوي المتمثل في تدريسهم التربوي فينتج عنه فجوة بين التلاميذ من الجانب النفسي والتحصيل الأكاديمي.

ويتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة (Fely,M et al 2021) عدم تقديم دليل مناسب لتدريس المواد والمناهج التعليمية لفئة ذوي صعوبات التعلم. كما أن المعلمات يفتقرون إلى معرفة الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع تلك الفئة. كما يتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة (Yusuf, R et al 2021) حاجة المعلمين إلى مزيد من الخبرات والمهارات حول الإعاقات النمائية واضطراب طيف التوحد.

كما أيضاً تعود هذه النتيجة إلى عدم خبرة معلمي التعليم العام في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ وعدم معرفة طبيعة خصائصهم التربوية والنفسية والاجتماعية، وعدم القدرة على التعامل المرن وبالتالي فشل التدخل التربوي المتمثل في تدريسهم التربوي. وعدم تلبية احتياجات التلاميذ من الأجهزة الإلكترونية. وكذلك عدم تدريب المعلمين على استخدام أجهزة الحواس البصرية والسمعية في التدريس، وكذلك عدم تنظيم غرفة المصادر مما تعيق تحقيق الأهداف المطلوبة من تنفيذ البرنامج. (نقلاً عن: محمد ومحمد، ٢٠١٨: ١٥٤٣ -١٥٤٤) وأثبتت نتائج دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨) عدم تأهيل المعلمين وفقدان الإشراف التربوي بهذه المدارس وعدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة لهؤلاء المعاقين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	الوقت المخصص للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي.	ت	٢٧	٦	١٥	٧	١٧	٣.٢٦٣	١.٦٠٩	متوسطة	٤
		%	٣٧.٥	٨.٣	٢٠.٨	٩.٧	٢٣.٦				
٢	ضعف المعلم في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٣	٩	١٢	٧	٣١	٢.٥٢٧	١.٥٧٤	صغيرة	٩
		%	١٨.١	١٢.٥	١٦.٧	٩.٧	٤٣.١				
٣	تدني معرفة المعلم بأسس الإدارة الصفية الفاعلة.	ت	١٢	٤	١٥	٨	٣٣	٢.٣٦١	١.٥١٣	صغيرة	١٢
		%	١٦.٧	٥.٦	٨.	١١.١	٤٥.٨				
٤	المناخ الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتيح استخدام طرق تدريس متنوعة من جانب المعلم.	ت	١٠	٤	١٧	١٨	٢٣	٢.٤٤٤	١.٣٦٢	صغيرة	١١
		%	١٣.٩	٥.٦	٢٣.٦	٢٥.٠	٣١.٩				
٥	التزام المعلم بنمط تدريسي تقره المدرسة.	ت	٢٣	١٤	١٧	٦	١٢	٣.٤١٦	١.٤٤١	متوسطة	٢
		%	٣١.٩	١٩.٤	٢٣.٦	٨.٣	١٦.٧				
٦	التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يتمركز حول المعلم بشكل أساسي.	ت	٢٣	١٤	٢٠	٦	٩	٣.٥٠٠	١.٣٥٣	كبيرة	١
		%	٣١.٩	١٩.٤	١٧.٨	٨.٣	١٢.٥				
٧	لا يتيح التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية.	ت	٢٢	٧	١٥	٣	٢٥	٢.٩٧٢	١.٦٦٩	متوسطة	٧
		%	٣٠.٦	٩.٧	٢٠.٨	٤.٢	٣٤.٧				
٨	عدم توافر الوسائل التعليمية المعينة في عملية التدريس.	ت	١٩	٥	٣٠	٨	١٠	٣.٢٠٨	١.٣٣١	متوسطة	٤
		%	٢٦.٤	٦.٩	٤١.٧	١١.١	١٣.٩				
٩	عدم قدرة المعلم على	ت	٢٩	٤	١٩	٨	١٢	٣.٤١٦	١.٥١٧		٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	تكييف الوسائل التعليمية بما يتناسب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	%	٤٠.٣	٥.٦	٢٦.٤	١١.١	٧١٦			متوسطة	
١٠	المعلم لا يستطيع إنتاج وسائل تعليمية مناسبة تساعده في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٣	٦	١٥	١٧	٢١	٣.٠١٣	٣.٨٥٤	متوسطة	٦
		%	١٨.١	٨.٣	٢٠.٨	٢٣.٦	٢٩.٢				
١١	عدم حداثة الوسائل التعليمية المستخدمة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٧	١٠	٢٣	١٦	١٦	٢.٦٦٦	١.٢٤٤	صغيرة	٨
		%	٩.٧	١٣.٩	٣١.٩	٢٢.٢	٢٢.٢				
١٢	ضعف القدرة على تصميم أوراق عمل ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٤	١٢	٢٢	٩	٢٥	٢.٤٥٨	١.٢٧٧	صغيرة	١٠
		%	٥.٦	١٦.٧	٣٠.٦	١٢.٥	٣٤.٧				
١٣	نقص التكنولوجيا المساندة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٦	٥	٢٢	٤	١٥	٣.٣١٩	٣.٣١٩	١.٥٢٧	متوسطة	٣
		٣٦.١	٦.٩	٣٠.٦	٥.٦	٢٠.٨					
المتوسط العام للبعد		3.937									

تشير نتائج جدول (٩) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين 3.500-2.361 وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد المشكلات التي تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ٣.٢٧٦ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعود هذه النتيجة إلى مواجه معلمات التربية الخاصة العاملين بمدارس الدمج مشكلات مرتبطة بالمدرسة كزيادة عدد التلاميذ داخل حجرة الدراسة، ودمج تلاميذ ذوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

الاحتياجات الخاصة مع العاديين تباينا تفاوت الإعاقات والقدرات العقلية لدى التلاميذ العاديين والغير العاديين، وعدم توفير الأدوات والتجهيزات والمعدات الخاصة، بالإضافة لا توجد خدمات مساندة، وتبعاً لذلك تتولى معلمات التربية الخاصة مهاماً شاقة في تعاملهم مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لتعامل بطرق فردية واستراتيجية للتدريس وجهد كبير ومهارات وفنيات محددة.

ويتفق ذلك مع أشار إليه (طه، ٢٠١٤: ١٧) تحتاج استراتيجيات التدريس المفعلة بالمدارس إلى وسائل وطرق معينة لتحقيق الهدف المرجو منها، وعلى سبيل المثال غرف المصادر والتي تحتاج إلى معلمين ذي كفاءة عالية ومدربين تدريبًا يؤهلهم للتعامل الكفء مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما هؤلاء المعرضين لخطر الإصابة بالصعوبات والإعاقة. كما يتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة (العجمي والدوسري،٢٠١٦) إلى أن جميع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة كبيرة بالترتيب الآتي: (الكفايات المهنية والتدريسية، كفايات الأسس العامة). بينما أثبتت نتائج دراسة (Fely,M et al 2021) التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم هي وجود بيئة تعليمية سيئة مثل نقص الميزانية أو عدم تقديم دليل مناسب لتدريس المواد والمناهج التعليمية.

بينما أثبتت نتائج دراسة (Malysia, A and Salleh, N 2017) إلى تحديد المشكلات ذات الأولوية التي يواجها معلمو التربية الخاصة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة الاضطراب العاطفي، وقلة التركيز، البيئة الصفية غير المناسبة، مشاكل التواصل، انخفاض المستوى المعرفي، وعدم وجود وسائل تعليمية محددة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	عدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية التربية الخاصة.	ت	١٧	٨	١٧	١٤	١٥	3.555	٥.١٦١	كبيرة	١٣
		%	٢٣.٦	١١.١	٢٣.٦	١٩.٤	٢٠.٨				
٢	قصور قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تلبية احتياجات أبنائهم.	ت	٢٩	١٥	١٥	٧	٤	٤.٩٩٩	٨.٥٥٥	كبيرة جدًا	١
		%	٤٠.٣	٢٠.٨	٢٠.٨	٩.٧	٥.٦				
٣	ضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.	ت	٢٩	١٦	١٧	٧	٣	٣.٨٤٧	١.١٨٢	كبيرة	١٠
		%	٤٠.٣	٢٢.٢	٢٣.٦	٩.٧	٤.٢				
٤	القصور في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٩	٢٩	١٨	١	٥	٣.٧٧٧	١.٠٧٧	كبيرة	١٢
		%	٢٦.٤	٤٠.٣	٢٥.٠	١.٤	٦.٩				
٥	نقص الوعي المجتمعي لمفاهيم التربية الخاصة.	ت	٣١	٢١	١٦	٢	٢	٤.٠٦٩	١.٠١١	كبيرة	٩
		%	٤٣.١	٢٩.٢	٢٢.٢	٢.٨	٢.٨				
٦	إحباط الأسر لأبنائهم من وي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٤	٢٢	١٢	٤	٠	٤.١٩٤	٠.٩١٣	كبيرة	٦
		%	٤٧.٢	٣٠.٦	١٦.٧	٥.٦	٠				
٧	ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٦	٢٧	٨	١	٠	٤.٣٦١	٠.٧٣٧	كبيرة جدًا	٣
		%	٥٠.٠	٣٧.٥	١١.١	١.٤	٠				
٨	نقص تعاون أولياء الأمور مع المدرسة.	ت	٢٩	٢٧	١١	٤	١	٤.٠٩٧	٠.٩٥١	كبيرة	٨
		%	٤٠.٣	٣٧.٥	١٥.٣	٥.٦	١.٤				
٩	توقع أولياء أمور الطلبة إحراز تقدم سريع لا يتناسب مع متطلبات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٦	٢٦	٦	٧	٧	٣.٧٩١	١.٢٩٩	كبيرة	١١
		%	٣٦.١	٣٦.١	٨.٣	٩.٧	٩.٧				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

١٠	عدم قدرة أولياء أمور الطلبة إحراز تقدم سريع لا يتناسب مع متطلبات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٤	٣٣	٥	٠	٠	٤.٤٠٢	٠.٦٢٠	كبيرة جدا	٢
		%	٤٧.٢	٤٥.٨	٦.٩	٠	٠				
١١	عدم قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تفيد بعض الجوانب من الخطة الفردية.	ت	٣٤	٢١	١٥	١	١	٤.١٩٤	٠.٩١٣	كبيرة	٦
		%	٤٧.٢	٢٩.٢	٢٠.٨	١.٤	١.٤				
١٢	إنكار أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لواقع أبنائهم والهروب من ذلك.	ت	٣٧	٢٥	٨	٢	٠	٤.٣٤٧	٠.٧٩٠	كبيرة جدا	٤
		%	٥١.٤	٣٤.٧	١١.١	٢.٨	٠				
١٣	عدم اشتراك أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الخطة التربوية الفردية.	ت	٣٨	٢١	٨	٥	٠	٤.٢٧٧	٠.٩٢٢	كبيرة جدا	٥
		%	٥٢.٨	٢٩.٢	١١.١	٦.٩	٠				
١٤	عدم تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلة أبنائهم بشكل موضوعي.	ت	٢٥	٣٣	١١	٣	٠	٤.١١١	٠.٨١٤	كبيرة	٧
		%	٣٤.٧	٤٥.٨	١٥.٣	٤.٢	٠				
المتوسط العام للبعد								4.152			

تشير نتائج جدول (١٠) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٥٥٥-٤.٩٩ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد **بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي.** ٤.١٥٢ مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تعود هذه النتيجة إلى مشكلات المعلمات مع أولياء الأمور بسبب سوء فهم طبيعة المسئولية المشتركة بينهما حول التلميذ. ويتفق ذلك مع أشارت إليه نتائج دراسة كلا من (Al Shahrani, B 2018) أولياء الأمور أقل مشاركة وتعاوناً مع المدرسة بالرغم اتجاههم الايجابي لإدماج أطفالهم بالمدارس العادية ؛ أما نتائج دراسة (Chesaro, 2020) أشارت إلى أكثر الصعوبات التي واجهت المعلمون نقص الدعم الأسري لهم ؛ بينما أشارت نتائج دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨) من المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة عدم متابعة الأسر بأبنائهم وضعف التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور.

وهذا يعود إلى قصور إدراك أولياء الأمور لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تقبل واقع أبنائهم، وكذلك إهمال أولياء الأمور بانقطاع أبناءهم عن تلقي البرنامج مما يحرم الأبناء من خدمات التربية الخاصة والبرامج التي أعدت لهم.(نقلاً عن: محمد ومحمد، ٢٠١٨: ١٥٤٣ -١٥٤٤)

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بمجتمع المدرسة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بمجتمع المدرسة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة.	ت	٢٤	٢٢	١١	٥	١٠	٣.٦٢٥	١.٣٧٨	كبيرة	١٣
		%	٣٣.٣	٣٠.٦	١٥.٣	٦.٩	١٣.٩				
٢	وجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية.	ت	٣٣	١١	١٢	١٠	٦	٣.٧٦٣	١.٣٧٨	كبيرة	٩
		%	٤٥.٨	١٥.٣	١٦.٧	١٣.٩	٨.٣				
٣	عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٨	٨	٢٨	٢	٦	٣.٦٩٤	١.٢٥١	كبيرة	١٠
		%	٣٨.٩	١١.١	٣٨.٩	٢.٨	٨.٣				
٤	القصور الواضح لمصطلح التربية الخاصة لمعلمي الطلبة	ت	٣٧	١٢	١٧	٠	٦	٤.٠٢٧	١.٢٣٣	كبيرة	٨
		%	٥١.٤	١٦.٧	٢٣.٦	٠	٨.٣				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	العاديين.									
٥	ضعف قدرة الإداريين في المدرسة على التمييز بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من العاديين.	ت	٣٩	١٤	١٦	١	٢	٤.٩٨١	كبيرة	٣
		%	٥٤.٢	١٩.٤	٢٢.٢	١.٤	٢.٨	٤.٠١١		
٦	عدم تعاون معلم الصف العادي مع معلمي التربية الخاصة.	ت	٤١	٨	١٤	٤	٥	٤.٠٥٥	كبيرة	٧
		%	٥٦.٩	١١.١	١٩.٤	٥.٦	٦.٩	١.٢٧٦		
٧	عدم تعاون إدارة المدرسة وتفهمها لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٢	٢٨	١٢	٧	١١	٤.٠٩٧	كبيرة	٥
		%	٤٤.٤	٣٨.٩	١٦.٧	٩.٧	١٥.٣	٢.٦٢٢		
٨	الاتجاهات السلبية للطلبة العاديين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٤	٧	١١	١١	٩	٣.٦٣٨	كبيرة	١٢
		%	٤٧.٢	٩.٧	١٥.٣	١٥.٣	١٢.٥	١.٥٠٤		
٩	نقص تقدير الإدارة المدرسية للدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة.	ت	٢٥	٢٤	٣	٥	١٥	٤.٢٣٦	كبيرة جدا	٢
		%	٣٤.٧	٣٣.٣	٤.٢	٦.٩	٢٠.٨	٦.٢٥٦		
١٠	عدم تقبل المعلم العادي لتوصيات معلم التربية الخاصة.	ت	٤٢	١١	٥	١٠	٤	٤.٠٦٩	كبيرة	٦
		%	٥٨.٣	١٥.٣	٦.٩	١٣.٩	٥.٦	١.٣١٤		
١١	اتجاهات معلم الصف السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٤٤	٩	١٢	٧	٠	٤.٢٥٠	كبيرة جدًا	١
		%	٦١.١	١٢.٥	١٦.٧	٩.٧	٠	١.٠٥٨		
١٢	رغبة مدير المدرسة في تنفيذ برامج دون غيرها لذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٧	٤	١١	٩	١١	٣.٦٥٢	كبيرة	١١
		%	٥١.٤	٥.٦	١٥.٣	١٢.٥	١٥.٣	١.٥٦٦		
١٣	عدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٢	٩	١٧	٥	٩	٤.١١١	كبيرة	٤
		%	٤٤.٤	١٢.٥	٢٣.٦	٩.	١٢.٥	٢.٦٧٧		
المتوسط العام للبعد								4.461		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تشير نتائج جدول (١١) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بمجتمع مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٦٢٥-٤.٩٨١ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد مجتمع مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة **4.461** مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بمجتمع مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعود هذه النتيجة إلى عدم فهم سياسة تطبيق الدمج الشامل أي أن إنشاء فصول مدمجة تتضمن التلاميذ العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم إنشاء فصولاً للانسحاب حيث يتم إخراج التلاميذ من فصلهم العادي لتلقي دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، الخلاصة عدم توفير فصول دراسية مخصصة لتعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعمل بالتوازي مع الفصول العادية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من (OSERO, P 2015)؛ (Malysia, A and Salleh, N 2017)؛ دراسة (Mutugi, L 2019) من المشكلات السلبية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس عدم وجود وعي بماهية الدمج الشامل، البيئة الصفية غير المناسبة، وعدم وجود وسائل تعليمية محددة، كما تفتقر المدارس إلى المرافق الأساسية التي تساعد في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كمنحدرات للمتعلمين الذين يعانون إعاقات جسدية وكذلك المعينات السمعية.

وبناء على ذلك هدفت دراسة (Alanazi, 2020) إلى إجراء بتحليل نوعي نقدي لصعوبات تنفيذ الدمج الشامل لذوي الإعاقة الفكرية. من خلال محاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه المدارس في تطبيق ممارسة الدمج الشامل، وقد توصلت النتائج إلى الحاجة الكبيرة لتنفيذ الدمج الشامل لذوي الإعاقة الفكرية، والتي يعزي أدائهم الأكاديمي ويساعدهم في تعلم مهارات جديدة. وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير برنامج تدريبي للمعلمين، ونشر الوعي حول أهمية الدمج الشامل.

كما ايضا تعود هذه النتيجة إلى عدم تصميم التدريس بشكل فردي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية الفريدة، وعدم توفر الوسائل التعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

والموارد والخدمات الخاصة، عدم تفاعل وتعاون المعلمين مع بعضهم البعض، عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات التلاميذ، قلة تمويل دعم المدرسة لبرامج التربية الخاصة كذلك عدم اهتمام المشرف التربوي بمطالب معلم التربية الخاصة وتدعيمه.

وقد يتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة Al Shahrani,2018 إلى من المشكلات السلبية التي أبلغ عنها معلمي التربية الخاصة منها القيادة غير التعاونية وكذلك العلاقات غير الفعالة بين المعلمين، والبيئات المادية التي يتعذر الوصول إليها، والإشراف غير الكافي إضافة إلى ندرة المختصين البشريين المؤهلين. ومن المعوقات المتعلقة بالإشراف التربوي عدم التعاون بين المشرفين التربويين مع معلمي التربية الخاصة، كذلك عدم اهتمام المشرف التربوي بمطالب معلم التربية الخاصة، بالإضافة إهمال المشرف التربوي في توجيه معلم التربية الخاصة نحو تطوير ذاته. (محمد ومحمد، ٢٠١٨: ١٥٤٣ - ١٥٤٤)؛ وقد أوصت دراسة (الجدوع، ٢٠١٥) بضرورة تحسين ظروف العمل وزيادة المكافأت والحوافز المادية لمعلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	النقص في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.	ت	٣٤	١٤	١٤	٣	٧	٣.٩٠٢	١.٣١٢	كبيرة	٣
		%	٤٧.٢	١٩.٤	١٩.٤	٤.٢	٩.٧				
٢	تركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدن الرئيسية.	ت	٣٦	١٣	١٦	٢	٥	٤.٠١٣	١.٢١٦	كبيرة	٢
		%	٥٠.٠	١٨.١	٢٢.٢	٢.٨	٦.٩				
٣	قلة المخصصات المالية لدعم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٣٧	٧	١١	٣	١٤	3.694	1.589	كبيرة	٥
		%	٥١.٤	٩.٧	١٥.٣	٤.٢	١٩.٤				
٤	نقص برامج التوعية للمجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٤٣	١١	١١	٧	٠	٤.٢٥٠	١.٠٤٤	كبيرة جدا	١
		%	٥٩.٧	١٥.٣	١٥.٣	٩.٧	٠				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٥	عدم إدخال التقنية الحديثة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٥	١٦	٩	١٤	٨	٣.٥٠٠	١.٤٢٤	كبيرة	٦
		%	٣٤.٧	٢٢.٢	١٢.٥	١٩.٤	١١.١				
٦	عدم تبني سياسة كافية لدعم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	١٦	٢٧	٢٤	٥	٠	٣.٧٥٠	٠.٨٨٤	كبيرة	٤
		%	٢٢.٢	٣٧.٥	٣٣.٣	٦.٩	٠				
٧	عدم تبني سياسة إعلامية عن طريق التلفاز لتوعية المجتمع حول مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٦	٢٥	١٥	٠	٦	٣.٩٠٢	١.١٥٢	كبيرة	٣
		%									
		%	٣٦.١	٣٤.٧	٢٠.٨	٠	٨.٣				
المتوسط العام للبعد								٣.٨٥٩			

تشير نتائج جدول (١٢) إلى ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٥٠٠-٤.٢٥٠ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين ٣.٥٠٠-٤.٢٥٠ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد فلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وتعود نتائج الدراسة إلى افتقار المعلمات للمهارات اللازمة لتنفيذ برامج الدمج مع عدم تطويرهن وتدريبهن تدريباً يؤهلهم لتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن لا يستطيعن القيام بتنفيذ البرامج التدريبية. ويتفق ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (Mutugi, L 2019) افتقار المعلمين إلى المهارات اللازمة لتنفيذ برامج الدمج مع عدم التزامهم.

كما ايضاً تعود نتائج الدراسة إلى عدم توفير الأدوات والتجهيزات والمعدات الخاصة، بالإضافة لا توجد خدمات مساندة، وتبعاً لذلك تتولى معلمات التربية الخاصة مهاماً شاقة في تعاملهم مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لتعامل بطرق فردية واستراتيجية للتدريس وجهد كبير ومهارات وفنيات محددة. ويتفق ذلك مع ما إشار إليه (Alanazi, A 2020) في ظل الحاجة الكبيرة لتطبيق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة ذوي الإعاقة الفكرية فهناك عددًا من التحديات التي تقيد المدارس في تطبيقه منها تطوير برامج تدريبية للمعلمين. بينما أثبتت نتائج دراسة (Fely,M et al 2021) التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم في مدينة إيلاجان بالفلبين وجود بيئة تعليمية سيئة مثل نقص الميزانية أو عدم تقديم دليل مناسب لتدريس المواد والمناهج التعليمية.

لذا، عدم تدريب المعلمين على استخدام أجهزة الحواس البصرية والسمعية في التدريس، وكذلك عدم تنظيم غرفة المصادر مما تعيق تحقيق الأهداف المطلوبة من تنفيذ البرنامج. (نقلاً عن: محمد ومحمد، ٢٠١٨: ١٥٤٣ ـ ١٥٤٤) واثبتت نتائج دراسة (محمد ومحمد، ٢٠١٨) عدم تأهيل المعلمين وفقدان الإشراف التربوي بهذه المدارس وعدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة لهؤلاء المعاقين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

م	العبارة		مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تمثل مشكلة				
١	وجود إعاقات متوسطة وشديدة يشكل عبء إضافي على المعلمين.	ت	٣١	٢٧	٧	٤	٣	٤.٠٩٧	١.٠٦٣	كبيرة	٣
		%	٤٣.١	٣٧.٥	٩.٧	٥.٦	٤.٢				
٢	تكرار غياب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل عائقًا أمام تقدمهم.	ت	٤٤	١٨	٧	٠	٣	٤.٣٨٨	٠.٩٧٢	كبيرة جدًا	٢
		%	٦١.١	٢٥.٠	٩.٧	٠	٤.٢				
٣	عدم قدرة الطلبة على التوفيق بين المناهج العادية والبرامج المطروحة لذوي الاحتياجات الخاصة تشكل عائقًا في تقدمهم.	ت	٤٨	١٢	٧	٥	٠	٤.٤٣٠	٠.٩٣١	كبيرة جدًا	١
		%	٦٦.٧	١٦.٧	٩.٧	٦.٩	٠				
٤	للطلبة زيادة القلق والتوتر والخوف عند تحويلهم من الصف العادي إلى الأماكن التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة.	ت	٢٦	٢٠	١٧	٧	٢	3.847	١.١٠٨	كبيرة	٦
		%	٣٦.١	٢٧.٨	٢٣.٦	٩.٧	٢.٨				
٥	الأمراض المزمنة التي يعاني منها الطلبة قد تعوق تقدمهم.	ت	٢٦	٢٠	١٧	٧	٢	٣.٨٤٧	١.٠٨٩	كبيرة	٦
		%	٣٦.١	٢٧.٨	٢٣.٦	٩.٧	٢.٨				
٦	عدم توافر وسائط نقل لذوي الاحتياجات الخاصة لا تمكنهم من الوصول في الوقت المناسب.	ت	٢٠	٢٩	١٧	٦	٠	٣.٨٧٥	٠.٩١٨	كبيرة	٤
		%	٢٧.٨	٤٠.٣	٢٣.٦	٨.٣	٠				
٧	وجود فجوة بين الأسرة والطفل يشكل عائق أمام تقدمهم.	ت	٢٦	٢١	٧	٣	١٥	٣.٥٥٥	١.٥٢٨	كبيرة	٧
		%	٣٦.١	٢٩.٢	٩.٧	٤.٢	٢٠.٨				
المتوسط العام للبعد								3.970			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

تشير نتائج جدول(١٣) إلى ما يلي: بالنظر إلى متوسطات عبارات بعد درجة المشكلات التي تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أنها تراوحت ما بين 3.555-٤.٤٣٠ وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، كما بلغ المتوسط العام لبعد بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (٣.٩٧٠) مما يشير إلى أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاص

وتعود نتائج الدراسة إلى تعامل معلمات التربية الخاصة مع جميع الاعاقات المختلفة من حيث نوع الإعاقة ومستوى شدتها في وقت واحد بأعداد كبيرة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي وبذلك تتزايد معوقات التي تواجه المعلمات وصعوبة تنفيذ البرنامج لكل تلميذ على حدا. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "البتال" (٢٠٠٠) بأن معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع تلاميذ تتباين قدراتهم، وتتفادى احتياجاتهم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم تلقى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المناهج الدراسية المناسبة لقدراتهم وخصائصهم التربوية والنفسية والاجتماعية، وعرض المناهج الدراسية بأساليب واستراتيجية غير ملائمة لمستوى ودرجة الإعاقة وهذا بسبب دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذ العاديين وعدم تدريب المعلمين وتأهيلهم المهني بالتالي فشل التدخل التربوي المتمثل في تدريسهم التربوي فينتج عنه فجوة بين التلاميذ من الجانب النفسي والتحصيل الأكاديمي. ويتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة (Fely,M et al 2021) عدم تقديم دليل مناسب لتدريس المواد والمناهج التعليمية لفئة ذوي صعوبات التعلم. كما أن المعلمات يفتقرون إلى معرفة الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع تلك الفئة. كما يتفق ذلك مع ما أثبتته نتائج دراسة (Yusuf, R et al 2021) حاجة المعلمين إلى مزيد من الخبرات والمهارات حول الإعاقات النمائية واضطراب طيف التوحد.

كما تعود هذه النتيجة إلى الاعتماد على المعلمين الغير مؤهلين للتعامل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مما يترتب عليه انحدار التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك انخفاض إنتاجية الفصل الدراسي بشكل عام. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (OSERO, P

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

(2015 التي توصلت إلى أن المعلمين يواجهون العديد من التحديات منها الاتجاهات السلبية نحو التلاميذ، وضعف احترام الذات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وايضا يتفق مع دراسة (Fely,M et al 2021) التي أشارت إلى أن معلمي ذوي صعوبات التعلم لم يتلقوا التأهيل الكافي للتعامل مع هذه الفئة، كما يفتقرون إلى معرفة الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع تلك الفئات.

نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الأول على " هل توجد فروق بين المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، الاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية؟"

وللتحقق من وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة **اختبار كروسكال-واليس Kruskal- Wallis Test** اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين (ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين) على المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية.

جدول (١٤) الفروق في مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لنوع المشكلة باستخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal- Wallis Test

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الرتب	كا٢	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	٢٧.٢٧	١٧.٣٧٥	٠.٠٠٢ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤٦.٩٢		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٣٧.٨٣		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٤٣.٩٣		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	١٨.٤١		
مشكلات تتعلق	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	١٧.٤٢	٢٥.٩٦٠	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤٣.٣١		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٣٥.٠٧		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٥٣.٨٧		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	٢٦.١٨		
مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	١١.٩٢	٣٨.٠١٧	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤٨.١٤		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٣٧.٠٠		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٥٣.٣٠		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	٢٢.٩١		
مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	٧.٦٢	٤٧.٦١٦	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٥٤.٠٨		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٢٧.٧٧		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٥٠.٩٣		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	٣٤.٠٩		
مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	١٣.٦٩	٣١.٦٣٣	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤٤.٩٢		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٣١.١٧		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٥٤.٩٣		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	٣١.٨٢		
مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي.	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	١٣.٧٧	٤١.١٥٩	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤١.٣٩		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٥٥.٥٣		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٤٥.٥٣		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	١٧.٠٩		
مشكلات ترتبط بمجتمع الدراسة	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	٣٤.٣٥	١٨.٢٦٢	٠.٠٠١ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٤٤.٥٦		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٢٩.٠٣		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٤٩.١٧		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	١٨.٧٧		
مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	١٤.٦٩	٤٩.٨٤٠	٠.٠٠٠ دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	٥١.٨٩		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	٣٤.٢٣		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	٥٥.٠٧		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	١٤.٠٠		
الدرجة الكلية	معلمات ذوي صعوبات التعلم	١٣	11.69	47.314	0.000 دالة
	معلمات ذوي الإعاقة الفكرية	١٨	49.31		
	معلمات ذوي الإعاقة السمعية	١٥	34.57		
	معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد	١٥	57.20		
	معلمات ذوي الإعاقة البصرية	١١	19.27		

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص حيث بلغت قيم كا٢ (١٧.٣٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الإعاقة الفكرية، ٤٦.٩٢، يليهم معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، يليهم معلمات الإعاقة السمعية ٣٧.٨٣، ثم معلمات ذوي صعوبات التعلم ٢٧.٢٧، وأخيرًا معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٨.٤١).

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته حيث بلغت قيم كا٢ (٢٥.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد ٥٣.٨٧، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٣.٣١، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣٥.٠٧، ثم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ٢٦.١٨، وأخيرا معلمات ذوي صعوبات التعلم ١٧.٤٢).

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. حيث بلغت قيم كا٢ (٣٨.٠١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد ٥٣.٣٠، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٨.١٤، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣٧.٠٠، ثم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ٢٢.٩١، وأخيرا معلمات ذوي صعوبات التعلم ١١.٩٢).

٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٤٧.٦١٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الإعاقة الفكرية، ٤٦.٩٢، يليهم معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، يليهم معلمات الإعاقة السمعية ٣٧.٨٣، ثم معلمات ذوي صعوبات التعلم ٢٧.٢٧، وأخيرًا معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٨.٤١).

٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٣١.٦٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد ٥٤.٩٣، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٤.٩٢، يليهم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ٣١.٨٢، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣١.١٧، ثم معلمات ذوي صعوبات التعلم ١٣.٦٩).

٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٤٧.٦١٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٥٥.٥٣، يليهم معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد٤٥.٥٣، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ١٤.٣٩، يليهم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٧.٠٩، وأخيرًا معلمات ذوي صعوبات التعلم ١٣.٧٧).

٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بمجتمع المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (١٨.٢٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد٤٩.١٧، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٤.٥٦، يليهم معلمات ذوي صعوبات التعلم ٣٤.٣٥، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٢٩.٠٣، ثم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٨.٧).

٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٤٩.٨٤٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد٥٥.٠٧، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٥١.٨٩، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣٤.٢٣، يليهم معلمات ذوي صعوبات التعلم ومعلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٤.٦٩، ١٤.٠٠).

٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في الدرجة الكلية لاستبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت قيم كا٢ (٤٧.٣١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما بلغ المتوسطات على التوالي (معلمات ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد ٥٧.٢٠، يليهم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية ٤٩.٣١، يليهم معلمات ذوي الإعاقة السمعية ٣٤.٥٧، يليهم معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١١.٦٩، وأخيرا معلمات ذوي الإعاقة البصرية ١٩.٢٧).

والشكل التالي يوضح الفروق بين معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) فص صعوبات السلوك الانفعالي والاجتماعي.

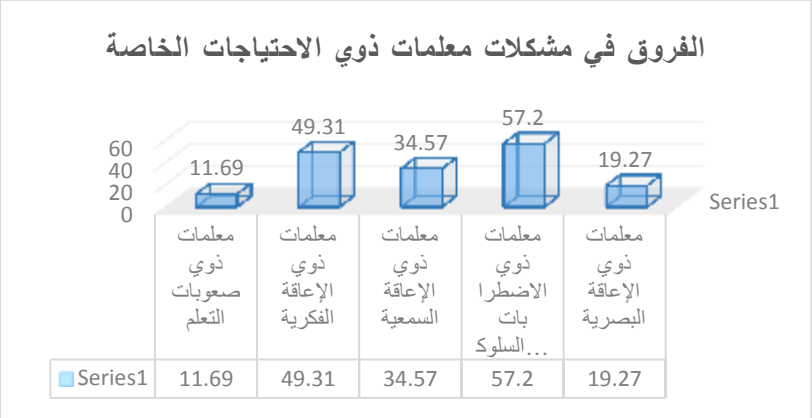

شكل (١) الفروق في مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لنوع المشكلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

ويمكن تفسير الفروق بين معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعًا لفئة الإعاقة التي تقوم بتدريسها تبعًا للمتطلبات والكفايات المهنية التي تتطلبها كل إعاقة من الإعاقات.

وتتفق الدراسة مع دراسة (الجدوع، ٢٠١٥)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر ضغوط العمل تبعًا لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة السمعية والعقلية والتوحد.

كما تتفق الدراسة مع دراسة (محمد؛ ومحمد ٢٠١٨)، والتي أشارت نتائجها إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة الفكرية والسمعية هي عدم توافر الوسائل التعليمية، وعدم متابعة أولياء الأمور أو تواصلهم مع المعلمين.

كما تتفق الدراسة مع دراسة **(Chesaro, 2020)** ، والتي أشارت نتائجها إلى أن من أكثر الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة هي عدم توافر الدعم الكامل من قبل المعلمين الزملاء، وكذلك الأسر.

بينما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة (العايد، وآخرون بدون تاريخ) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعًا لفئة الإعاقة.

نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " ما التصور المقترح الذي يمكن أن يسهم في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة؟"

وللإجابة على هذا الفرض قامت الباحث بوضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي

التصور المقترح:

أولاً: نتائج الدراسة

خلصت الدراسة الحالية إلى عددً من النتائج في علاقتها بالمشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم-إعاقة فكرية-إعاقة سمعية-اضطرابات سلوكية وتوحد-إعاقة بصرية) كان من أهمها ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

- أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بقضايا (الإحاطة والتشخيص، ومجتمع المدرسة).
- أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات كبيرة فيما يتعلق بقضايا (المناهج الدراسية، والتدريس، وتعاون أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي مع المعلمات).
- أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون مشكلات متوسطة فيما يتعلق بقضايا (البرامج التربوية والتعليمية، وفلسفة التربية والتعليم، ومشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).

ثانيًا: التصور المقترح لتنمية كفايات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي (صعوبات تعلم-إعاقة فكرية-إعاقة سمعية-اضطرابات سلوكية وتوحد-إعاقة بصرية) انطلاقًا مما تم تقديمه من شقي البحث النظري والإجرائي، وذلك بتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية الأساسية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة. ويمكن توضيح الملامح الأساسية لهذا التصور من خلال المنطلقات التالية:

١. **نتائج الدراسة الاستطلاعية:** والتي أظهرت الحاجة الماسة لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لأداء معلمة ذوي الاحتياجات الخاصة لأداء أدوارها على أكمل وجه، ومن ثم قامت الباحثة بتحديد تلك الكفايات وتنظيمها للتدريب عليها من خلال التصور المقترح.
٢. **خصائص بناء البرامج التدريبية المستندة على الكفايات.**
٣. **تنظيم محتوى التصور المقترح للبرنامج التدريبي في شكل نماذج تعليمية:** والتي تساعد معلمة التربية الخاصة في تنمية كفاياتها المهنية المتعلقة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: مصادر اشتقاق الكفايات:

من أهم المصادر التي تستخدم في عملية اشتقاق الكفايات ما يلي:

١. **التخمين: يشير** إلى تفكير المعلم فيما يراه مناسباً للكفايات اللازمة للعمل ويتم تسجيلها ثم تنفيذها وتطبيقها.

٢. **النظرية التعليمية:** تُسهم النظريات التربوية تساعد في تحديد الكفايات ذات الأهمية واللازمة أسس النظرية التربوية سواء كانت تقليدية أو حديثة.

٣. **الملاحظة:** ملاحظة المعلمين أنفسهم أثناء قيامهم بمهامهم التعليمية والتربوية.

٤. **الأبحاث والدراسات:** تساعد في تحديد الكفايات اللازم توافرها للمعلمين. (مرابط، ٢٠١٠: ٢٥٨ ـ ٢٥٩)

تبعاً لذلك من المصادر المستخدمة في البحث الحالي هو:

- **تقدير الحاجات:** من خلال الاستبيان الموزع على المعلمات يحتوي على الكفايات المهنية لتحديد الاحتياجات اللازمة لتدريب المعلمات للبنود الواردة في الاستبيان.
- **مراجعة التراث التربوي:** تم الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث.

الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمات:

- الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين في عملهم عديدة ومتفرعة نذكر منها:
- الاطلاع على النظريات المرتبطة بالجانب العملي من نظريات التعلم والتعليم.
- إعداد المادة العلمية وصياغة الأسئلة الصفية وتحديد الأهداف السلوكية.
- استخدام التقنيات والفنيات والوسائل الحديثة في عملية التعليم.
- تقويم أدوات وسبل ووسائل التعلم والتعليم. (نقلاً عن: أبو ندى والعكر، ٢٠١٧: ١٤)
- لذا، تعتمد عملية تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة على الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرب حيثُ أنها تساعد في تحديد الأهداف المراد تحقيقها من التدريب. (أبو ندى والعكر، ٢٠١٧: ١٥)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

مبررات الحاجة إلى تنمية كفايات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعتبر تنمية الكفايات المهنية لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة احدى أسس استقرار الأوضاع التعليمية لمعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها تحتاج في أداء عملها إلى عدد هائل من الطاقات سواء على المستوى الأكاديمي والتربوي، وفي المقابل تحتاج إلى توظيف عددًا هائلاً من الكفايات التربوية والأكاديمية التي توظفها المعلمة في تحسين كفاءاتها التدريسية وتطوير المناهج وربط المعلم بالمناخ التربوي الذي يستمد منه القرارات التعليمية المتعددة. وعليه، فإن تنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة هي من الأركان الأساسية في العملية التعليمية لا سيما أن تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج لكفايات معرفية، ووجدانية، وأدائية، وكذلك إنتاجية.

أسس بناء التصور المقترح للبرنامج التدريب:

١. تحديد أهداف التصور المقترح للبرنامج التدريبي وصياغتها بلغة واضحة قابلة للملاحظة والقياس.
٢. توفير خبرات تعليمية/ تعلمية ترتبط بتحقيق الأهداف (محتوى تدريبي).

الأهداف العامة للتصور المقترح للبرنامج التدريبي:

يهدف التصور المقترح للبرنامج التدريبي إلى ما يلي:

١. تقديم نموذج تدريبي يفيد في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توظيف استراتيجيات وطرق تدريس متعددة.
٢. توظيف مدخل الكفايات المهنية في تقديم خبرات تعليمية تساعد المعلمات على تحسين كفاياتهن المهنية، وبالتالي تحسين مستوى أدائهن لتلك الكفايات المتعلقة بكل من:

- الإحالة والتشخيص.
- وضوح دور المعلم وطبيعته.
- البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

- التواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع الخارجي.
- مجتمع مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فلسفة التربية والتعليم تجاه التربية الخاصة.

٣. مساعدة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية كفاياتهن المهنية انطلاقًا من حاجاتهن المسة له، واستنادًا على توصلت له الدراسة الاستطلاعية من نتائج.

٤. تقديم رؤية لما يقترح من تطوير لنظام تنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التأكيد والدعم لإيجابيات النظام القائم، واستحداث بعض الإجراءات لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تقديم مقترحات لمواجهة السلبيات والتغلب عليها التي يعانيها نظام الكفايات المهنية الحالية، حتى يمكن المساهمة في تعديل وعلاج أوجه القصور التي تعانيها معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في علاقتها بالكفايات المهنية لديهن من خلال:

- الارتقاء وتطوير مستوى الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية قدراتهم لأقصى درجة ممكنة.

(التصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة)

من خلال طرح الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية تقدم الدراسة الحالية تصورًا مقترحًا يمكن أن يسهم في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الخطوات التالية:

١. إنشاء قسم خاص بالقياس والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، على أن يتم تدريب المتعلمين فيه على طرق القياس والتشخيص وما يرتبط بها من أدوات وبطاريات ومقاييس مما يعين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وضع الخطط التربوية الفردية والخطط التعليمية وكذلك خطط تعديل السلوك والتي تتناسب والتشخيص الدقيق الذي تم مسبقًا وذلك في إطار إنشاء أكاديمية مهنية للأخصائي النفسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٢. **وضع الخطط اللازمة من قبل الإدارات التعليمية بالتعاون مع وزارة التعليم الجامعي في تدريب المعلمات على ما يلي:**

- تصميم الخطط التربوية الفردية.
- تصميم خطط التعليم.
- توفير المعلم المتجول، والمستشار ذوو الخبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعاون مع مستشارين أكاديميين في دراسة الحالات، وتصميم البرامج التربوية، والإرشادية، وخطط تعديل السلوك المتنوعة بالتعاون مع معلم الصف.
- تفعيل دور الإخصائي الاجتماعي والنفسي في العمل على دراسة الحالات وما يرتبط بها من عوامل أسرية واجتماعية وثقافية وأخرى اقتصادية وكذلك الحالة النفسية، وما يمكن أن تؤول إليه الإعاقة من مشكلات نفسية تعاني منها كل من الطلبة وأسرهم.

٣. تشجيع المعلمات على الاطلاع على أحدث ما توصلت له الدراسات والبحوث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. إنشاء منظومة اليكترونية لوزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي لنشر الثقافات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

(تحديد محتوى التصور المقترح للبرنامج التدريبي)

يعتبر المحتوى من أهم المكونات الرئيسية في التصور المقترح للبرنامج التدريبي، والذي تم تحديده في ضوء مجموعة من الأهداف العامة الإجرائية تشمل:

- التعريف بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعريف بخصائصهم، وطرق القياس والتشخيص المتعلقة بكل فئة على حدة
- التعريف بالاستراتيجيات التدريسية الفعالة وعلاقتها بالتدريس الفعال لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

- دور معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تحديد واختيار أكثر استراتيجيات التدريس فاعلية.
- التعريف بالخطوات الإجرائية لبناء الخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية.
- التعريف بالخطوات الإجرائية لخطة تعديل السلوك وإجراءات تنفيذها في ضوء علاقتها بالمشكلات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بكل فئة على حدة التعريف بنظريات تعديل السلوك وطرق تطبيقها.
- طرق التقييم والتقويم للخطط التربوية الفردية وخطط تعديل السلوك.
- إنشاء مجلس للآباء على أن يكون الحضور فيه الزاميًا يتم فيه اطلاع الأسر على مستوى تقدم أبنائهم وتعريفهم بطرق التواصل الجيد والفعال مع الإدارة المدرسية.
- تشكيل فريق متعدد التخصصات يشمل طبيبًا، وأخصائي نفسي، وأخصائي اجتماعي، وأخصائي علاج طبيعي، واختصاصي اضطرابات نطق وكلام، والعمل بروح الفريق مع عقد اجتماعات دورية لمناقشة كل ما يتعلق بتطور كل حالة على حدة.

(أساليب تنفيذ التصور المقترح للبرنامج التدريبي)

نظرًا لتعدد محتويات التصور المقترح للبرنامج التدريبي تقترح الدراسة عددًا من استراتيجيات وأساليب التدريس التي يتم توظيفها منها نذكر على سبيل المثال لا الحصر (التعلم الذاتي-التعلم الالكتروني-الحوار والمناقشة-التعلم التعاوني-مجموعات الأنشطة-العصف الذهني).

(الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريب على البرنامج التدريبي)

يمكن استخدام عروض الباوربوينت، ومقاطع الفيديو، والصور التوضيحية.

(الأنشطة التعليمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة)

مثل: التعلم الذاتي من خلال الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه البحوث الإجرائية في مجال الإعاقة، وإعداد التقارير، وإعداد الخطة التربوية الفردية، وتصميم وسائل تعليمية مختلفة، والبحث في شبكة الإنترنت، والمناقشة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

(التقييم)

تقييم قبلي:

تقترح الدراسة إجراء تقييم قبلي للتهيئة للبرنامج التدريبي وتحديد نقاط القوة والضعف.

تقييم مستمر:

أثناء تطبيق البرنامج التدريبي للوقوف على مدى تحقق أهداف البرنامج مع إجراء التعديل اللازم تبعًا لما يتطلبه البرنامج.

تقييم بعدي:

والذي يتضمن تطبيق أنشطة وتدريبات ختامية للوقوف على مدى تحقق الأهداف المتعلقة بالبرنامج التدريبي.

بحوث ودراسات مقترحة:

- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اتجاهات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الطلبة، وعلاقتها بمشكلات المعلمات.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

١. أبو ندى، خالد محمود ومحمد عاطف العكر. (٢٠١٧). توفر الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل كمنبئات بالتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، مج٢٥، ع٤، ص ١ – ٣٣.

٢. أحمد، زاهية عوض. (٢٠١٧). **الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على مراكز ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، بولاية الجزيرة السودان.** رسالة ماجستير، كلية التربية – حنتوب، قسم علة النفس التطبيقي، جامعة الجزيرة السودان.

٣. أحمد، سهير كامل ومصطفى، دينا إبراهيم. (٢٠١٤). **مقدمه في التربية الخاصة.** المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد ناشرون.

٤. أحمد، هشام مصطفى و السيد، إبراهيم جابر.(٢٠١٩). **خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وعلاجه.** دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٥. أمين، محمد إبراهيم و عبد المقصود، وليد إبراهيم. (٢٠١٣). الكفايات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض ممارسات الجودة والاعتماد. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان. مج٦٩، سبتمبر، ص ٤٥١ – ٤٨٨.

٦. الجدوع، عصام. (٢٠١٥). مصادر ضغوط اعمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج٤٢، ع٢، ص ٣٦١ – ٣٩٣.

٧. الجدوع، عصام. (٢٠١٥). مصادر ضغوط العمل التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الاردن. مج٤٢، ع٢، ص ٣٦١ – ٣٩٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد يناير ٢٠٢٣م

٨. جروان، فتحي و آخرون. (٢٠١٣). **الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة).** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٩. الجمل، سمية حلمي. (٢٠١٧). **فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة) فلسطين.

١٠. حلمي، رضوى عاطف. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الاصة – جامعة تبوك. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع١٨٥، الجزء الثاني، يناير، ص ٥٤٣ – ٥٧٧.

١١. خير نقاوة، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٦). ت**طوير المهارات السمعية (تمارين وأنشطة عملية للأخصائيين للمعلمين للأباء).** جدة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢. دياب، عيد دياب و إبراهيم، أسامة كمال الدين. (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة المنوفية، كلية التربية، مج٢٤، ع١، ص٣٨ – ٦٤.

١٣. ذيب، فهيمة و مخلوف، سعاد. (٢٠١٩). الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التخلف الذهني نموذجا. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج٥، ع٢، ص: ١٣٨ – ١٥٥.

١٤. زين الدين، محمد مجاهد. (٢٠١٣). **أساليب بناء التصور المقترح في المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي**. كلية التربية، قسم التربية الاسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى.

١٥. سيد محمود الطواب و أحمد شعبان. (٢٠١٢). **صعوبات التعلم في رياض الأطفال**. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.

١٦. الشخص، عبد العزيز السيد والتهامي، سيد و سعد، زهرة فرج. (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج١، ع٣٩، ص ٥٩٥ – ٦٧٩.

١٧. طه، راضي عبد المجيد. (٢٠١٤). **الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام.** القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. العامري، عبد المحسن حمد. (٢٠١٥). تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في التعليم الأهلي في ضوء الكفايات التعليمية. **مجلة المنتدى للدراسات الاسلامية**، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، مج٨، ع٢١، ٢١٩ – ٢٥٠.

١٩. العايد، واصف والشربيني، السيد كامل وكمال، سعيد وعقل، سعيد محمد. (بدون تاريخ). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف.

٢٠. عبد الله، خالد محجوب. (٢٠١٨). بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية التعليمية والأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة – السودان. **المجلة التربوية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٣، ع٣، ص ٧٠٤ – ٧١٩.

٢١. العجمي، ناصر بن سعد والدوسري، عبد الهادي بن مبارك. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. **المجلة التربوية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٢٢. علي، سماح فتحي. (٢٠١٨). **فعالية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في مدارس الإعاقة السمعية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية.** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٣. القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠١٢). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة).** ط٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤. كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠١٠). القياس والتقييم (وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة). ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٥. محمد، حنان إبراهيم وعطاوي، ريما حسين. (٢٠١٩). مشكلات الإدارية الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج٣، ع٢٦، نوفمبر، ص ٥٦ – ٧٣.

٢٦. محمد، زينب عمر ومحمد، سيدة عبد الصمد. (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان. **المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع**، جامعة البحر الحمر – السودان: الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية.

٢٧. محمود، فتحي محمد. (٢٠١٥). الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع١١، أبريل، ص١٧٣ – ٢١٢.

٢٨. مرابط، أحلام. (٢٠١١). معوقات التوين المستمر للكفايات لمعلمي المرحلة الابتدائية. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ع٤، ٢٥٦ – ٢٧٠.

٢٩. مصطفى، مصطفى عبد الجليل وموسى، سليمان حسين. (٢٠٠٨). **معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة.** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

٣٠. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وصومان، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٩). درجة توافر معايير الجودة الشاملة الدولية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن من وجهه نظر

المشرفين التربويين. **المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية:** دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

31. Alanazi, Adel. (2020). "Critical Analysis Of The Challenges Faced In Implementing Inclusive Education Practices For Students With Intellectual Disabilities In Saudi Arabia". **The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal,** Twenty-Second Issue, Month (3) 2020, Al Jouf University, Special Education Department.

32. Allam, Fely & Martin, Matronillo. (2021). " ISSUES AND CHALLENGES IN SPECIAL EDUCATION: A QUALITATIVE ANALYSIS FROM TEACHER'S PERSPECTIVE". Issues And Challenges In Special Education: A Qualitative Analysis From Teacher's Perspective. **Southeast Asia Early Childhood Journal**, 10(1), 37-49.

33. Alshahrani, Basmah Fahad. (2018). "Obstacles To Inclusion Of Students With Special Educational Needs (Sen) In Primary Mainstream Girls Schools In The Kingdom Of Saudi Arabia (Ksa) From The Perspective Of Special Education Teachers". A Thesis Submitted To The University Of Birmingham For The Degree Of DOCTOR OF PHILOSOPHY, School Of Education College Of Social Sciences University Of Birmingham.

34. Chesaro, Eleen. (2020). "Challenges Faced By Teachers In Teaching Mentally Challenged And Communication Deficient

Learners In Mbagathi Special Unit, Kenya". African Research **Journal Of Education And Social Sciences,** 7(3), 2020 ISSN (Online): 2312-0134.

35. DSM-5. (2013). **"Diagnostic Statistical Manual Intellectual Developmental Disorder".** (DSM-5), Washington DC, Published By The American Psychiatric Association.
36. Kiyuba, James And Tukur, Sani Yusuf. (2014). **"CHALLENGES OF PROVIDING SPECIAL EDUCATION TO CHILDREN WITH DISABILITIES View Of Teachers And Education Officials".** Student Thesis, Bachelor Degree, 15 HE Social Work, FACULTY OF HEALTH AND OCCUPATIONAL STUDIES Department Of Social Work And Psychology
37. Malaysia, Azhar Alias & Salleh, Norshidah Mohamad. (2017). "Analysis Of Problems Faced By Special Education Teacher In Teaching The Multiple Disabilities Students". Copyright (C) **Journal Of ICSAR, Vol 1, No 1 (2017),** DOI: Http://Dx.Doi.Org/10.17977/Um005v1i12017p060
38. MUTUGI, LILIAN WANJA. (2018). **"LEARNING CHALLENGES FACED BY SPECIAL NEEDS EDUCATION LEARNERS IN PUBLIC PRIMARY SCHOOLS IN MVITA DIVISION, MOMBASA COUNTY, Kenya"**. A Research Project Submitted To The Department Of Educational Management Policy And Curriculum Studies,

School Of Education In Partial Fulfillment For The Award Of Education Degree Of Kenyatta University.

39. Osero, Peterson Ondieki. (2015). "Challenges Teachers Encounter In Implementing Inclusive Education In Public Primary Schools In Nyamira County, Kenya". **International Journal For Innovation Education And Research**, Vol.3-3, 2015, School Of Education, Jaramogi Oginga Odinga University Of Science And Technology, Kenya.
40. Roshna Swara Yusuf, Maria Wrya Wahab & Hakim Qadir Taha. (2021). "**Challenges Faced By Teachers When Teaching Students With Developmental Disability In Erbil City".** Research Project Submitted To The Department Of (Social Work) In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of B.A In (Social Work). Salahaddin University-Erbil.
41. Roshna Swara Yusuf, Maria Wrya Wahab & Hakim Qadir Taha. (2021). **"Challenges Faced By Teachers When Teaching Students With Developmental Disability In Erbil City".** Research Project Submitted To The Department Of (Social Work) In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of B.A In (Social Work). Salahaddin University-Erbil.